



## تقدير الذات والأمن النفسي كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى عينة من موظفي القطاع الحكومي والخاص بمحافظة المنيا

د/ مصطفى على نمر على احمد (\*)

د/ حسن محمد رياض محمد (\*\*)

### المستخلص

يهدف البحث محاولة معرفة إمكانية التنبؤ بالرفاهة النفسية من خلال تقدير الذات والأمن النفسي لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والأمن النفسي والرفاهة النفسية بين موظفي القطاع الحكومي وموظفي القطاع الخاص، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١١٤) موظفاً تم اختيارهم من العاملين بالقطاع العام والخاص بواقع (٦٢) اثنين و ستين موظفاً من القطاع العام و (٥٢) اثنين و خمسين موظفاً من القطاع الخاص العاملين بمدارس التعليم الحكومية والخاصة، فالمدارس الحكومية متمثلة في مدرسة المنيا الثانوية العسكرية للبنين والمدرسة الزخرفية الصناعية بالمنيا في حين تمثلت عينة القطاع الخاص في مدرسة الراعي الصالح الخاصة بالمنيا منهم (٤٩) ذكورا و (٦٥) إناثا وقام الباحث باستخدام مقياس تقدير الذات، ومقياس الأمن النفسي، مقياس الرفاهة النفسية وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين الرفاهة النفسية وإبعادها المختلفة وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى العاملين بالقطاع الخاص فيما عدا بعد الاستقلال الذاتي فقد ارتبط فقط بالأمن المرتبط برؤية المستقبل، كما توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالرفاهة النفسية من خلال تقدير الذات والأمن النفسي، ولم توجد فروق دالة إحصائية في الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات بين العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص.

الكلمات المفتاحية : الرفاهة النفسية - تقدير الذات - الأمن النفسي - موظفي القطاع

العام والخاص

(\*) مدرس بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة المنيا

(\*\*) مدرس بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة أسيوط

## **Self-esteem and psychological security as predictors of psychological well-being in a sample of government and private sector employees.**

### **Abstract**

The research aims to try to find out the possibility of predicting psychological well-being through self-esteem and psychological security among government and private sector employees, and are there statistically significant differences in self-esteem, psychological security and psychological well-being between government sector employees and private sector employees, and the study sample consisted of (١١٤) employees They were selected from among the public and private sector workers, with (٦٢) from the public sector and (٥٢) from the private sector working in public and private education schools. Government schools are represented by the Minya Military Secondary School for Boys and the Decorative Industrial School in Minya, while the private sector sample is represented by the Good Shepherd School Of Minya (٤٩) males and (٦٥) females, the researcher used the self-esteem scale, the psychological security scale, and the psychological well-being scale. There is a positive and statistically significant relationship between psychological well-being and its various dimensions and both psychological security and self-esteem among workers in the private sector, except for the dimension of autonomy, which was only associated with security related to a vision of the future. Psychological well-being can be predicted through self-esteem and psychological security, and there were no statistically significant differences in Psychological well-being, psychological security, and self-esteem among workers in the public and private sectors.

**Key words:** psychological well-being - Self-esteem - psychological security. government and private sector employees.

## مقدمة:

يعد الاتجاه السائد في دراسات علم النفس في السنوات الأخيرة التركيز على دراسة الجوانب الإيجابية للفرد وكيفية اكتسابها وتنميتها، بدلا من التركيز على دراسة المتغيرات النفسية المرضية كالقلق والاكتئاب، ويتمشى هذا الاتجاه مع منظور منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية والتأكيد عليه وذلك في عام ٢٠٠٥ عندما اتفقوا على تعريف الصحة النفسية بأنها: حالة من العافية (Well-being) البدنية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز. كما أشارت تعديلات منظمة الصحة العالمية (WHO, ٢٠١٠) لمفهوم الصحة النفسية بانها حالة من طيب الوجود أو التمتع وحسن الحال يدرك بموجبها الفرد قدراته وإمكاناته ويسعى لتحقيقها، وقدرته على التوافق مع ضغوط الحياة العادية، والقدرة على العمل المنتج والمثمر، فضلا عن الإسهام الإيجابي في ترقية مجتمعه وتحسين نوعية الحياة فيه (عليوة، ٢٠١٩).

من هذا المنطلق أصبحت الصحة النفسية ترادف مصطلح الرفاهة النفسية الذي يعد أحد الموضوعات الهامة في علم النفس الإنساني، وقد ظهر مفهوم الرفاهة النفسية ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي على يد مارتن سيلجمان وزملائه (Seligman et al., ٢٠٠٥) حيث عرفوها بأنها الدراسة العلمية للخبرات والسمات الإيجابية للفرد والفضائل ومكامن القوة التي تمكن الأفراد والمجتمعات من تحقيق الازدهار والتطور في حياتهم. لذا نلاحظ أنه حديثا أصبح هذا المفهوم يعد نقطة محورية في العديد من مجالات علم النفس الإيجابي، ويؤكد الجندي (٢٠٠٩) أن الرفاهة النفسية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية المتمثلة في الصحة، ووجود أهداف محددة، التدبير، والثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي، والمستقبل المهني (الجندي، ٢٠٠٩)، في حين توصلت نتيجة دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) لوجود علاقة بين كل من الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات وبين الرفاهة النفسية .

وقد أشارت (Diener et al, ٢٠٠٣) إلى وجود مجموعة من العوامل تحدد درجة الرفاهة النفسية للفرد منها الجوانب الوجدانية، والتقييمات المعرفية للحياة، العلاقات الاجتماعية، سمات الشخصية والعوامل السكانية، وإن كانت سمات الشخصية من أكثر المتغيرات المؤثرة في الرفاهة النفسية. وفي نفس الاتجاه أشارت (Ajala, ٢٠١٣) إلى أن هناك عوامل أساسية هي المسؤولة عن الرفاهة النفسية لدى العاملين تتمثل في الرضا الوظيفي وكذلك تطور القدرات والتوازن بين العمل والحياة العامة للفرد، الدعم الوظيفي، وأخيراً الدعم الوجداني من رؤساء العمل. في حين أكد (Liang, ٢٠١٧) على ضرورة توفير الروحانية في مكان العمل والإحساس بمعنى الحياة كواحدة من المنبئات بالرفاهة النفسية للعاملين بصفة عامة. في حين أكدت نتائج دراسات كل من (Kurt, ٢٠١٩; Imai & Imai, ٢٠١٩) على ارتباط مفهوم الرفاهة النفسية إيجابياً بكل من الرضا الوظيفي، ورأس المال النفسي "Psychological Capital" والإفصاح عن الذات "Self-Disclosure". في حين هناك دراسات أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين الرفاهة النفسية وانعدام الأمن الوظيفي، والشعور بالاكنتاب. وأخيراً الشعور بالإرهاك الوجداني والمهني ويتضح ذلك في دراسة كل من (Wood & Jeseeph, ٢٠١٠; Imai & Imai, ٢٠١٩). (Zuleyha, ٢٠١٧)

كما يعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية الضرورية لتحقيق التوافق النفسي، وإذا تحققت تلك الحاجة لدى الفرد فهي تدفعه وتوجهه لتحقيق غاياته وأهدافه، فالإنسان الأمن يستطيع أن يواجه جميع ظروفه الحياتية بثقة، ويستطيع أن يتجاوز الأزمات الطارئة التي قد تعلقه. (المالكي، وبانقيب، ٢٠١٣)، وهو يشكل أهمية كبيرة في حياة الفرد بشكل عام وللموظفين بشكل خاص، وذلك لما له من أهمية كبيرة في الحياة النفسية لدى الموظفين، فالموظف الذي يخرج للحياة وقد فقد الشعور بالأمن النفسي سيواجه مشاكل كبيرة في شتى مناحي الحياة بإرادة ضعيفة دون شعور بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه وتزيد عدم قدرته على التكيف مع متطلبات الحياة (حسين، وهادي، ٢٠١٣).

## مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الرفاهة النفسية من أهم الموضوعات التي يتم دراستها لدى الإنسان في مواجهة التحديات التي تواجهه، ونظراً لما تشهده المجتمعات حالياً من مشكلات سلبية عديدة تؤثر في الأفراد، حيث تسبب التقدم والتطور في علم النفس من جهة، والطبيعة الصعبة في المجتمعات الحديثة من جهة أخرى، حيث أدى هذا التقدم إلى كثير من المشكلات والضغوط النفسية لدى الأفراد وأصبحت بحاجة إلى الأمن النفسي وتقدير الذات، لتصبح أكثر أهمية حتى من الحاجات المادية، ومن هنا بدأ علماء النفس في تبديل الاهتمام بعد أن كان منصباً على الأمراض والاضطرابات النفسية إلى الاهتمام بعلم النفس الإيجابي.

ومن مصادر اشتقاق المشكلة - أيضاً - نتائج الدراسات السابقة التي أُجريت في هذا الإطار حيث أشار (Saygi et al, 2011) إلى أن الرضا الوظيفي لدى العامل يتكون من الرضا عن رؤسائه بالعمل، والرضا عن الزملاء، والرضا عن الرواتب، والرضا عن الترقية، والرضا عن العمل نفسه. في حين أكد (Gurkova et al, 2012) إن الرفاهة الوظيفية تعبر عن مجموعة من البرامج والمبادرات والخدمات التي تهدف إلي تعزيز وتحسين الصحة النفسية والجسدية والعقلية للموظفين لما تمثله من أهمية في تطوير سلوكهم وأدائهم الوظيفي وإنتاجيتهم، وتحسين دافعيتهم للعمل مما ينعكس إيجاباً على سعادتهم وولائهم وانتمائهم المؤسسي. كما أشار (Ch, Qayyum, 2013) إلى أن المؤسسات التي يؤثر تطورها على المجتمع بأثره يتم من خلال البحث عن المشكلات التي يعاني منها هذا المجتمع وإجراء البحوث المسؤولة عن تقديم الحلول للمشكلات القائمة. وقد أثبت (Ajala, 2013) إن بيئة العمل التي تسمح للموظف بإشباع حاجاته الشخصية وتسمح بالتأثير التفاعلي الإيجابي بينهم سوف تؤدي إلى الرفاهة الوظيفية ومن هذه الحاجات مرتبة تنازلياً ( الرضا الوظيفي، تطور القدرات، التوازن بين حياة العمل والحياة العادية، الدعم الوظيفي، الدعم الوجداني من الرؤساء.

كما أكدت نتائج بعض الدراسات ارتباط الرفاهة النفسية بأبعادها بالأمن النفسي كما في دراسة كل من (Sousa et al, ٢٠٢٠; Obrenovic et al, ٢٠٢٠) (Wong, ٢٠٢١; Wong, ٢٠١٩) في حين أكدت بعض الدراسات العربية على ارتباط الرفاهة النفسية بتقدير الذات وأبعاده المختلفة كما في دراسات كل من ( السيد، ٢٠١٩; الطحان، ٢٠١٩; محمد، ٢٠٢٠) وكذلك بعض الدراسات الأجنبية كما في دراسة (Lee, ٢٠٢٠; Liu, ٢٠١٢; Yamaguchi et al, ٢٠١٧; KavehFarsani et al, ٢٠٢٠).

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق بين موظفي الحكومة وموظفي القطاع الخاص في أبعاد الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الرفاهة النفسية وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى موظفي القطاع العام والخاص؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ بمستوى الرفاهة النفسية لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص من خلال الأمن النفسي وتقدير الذات؟

#### أهداف الدراسة:

- ١- معرفة الفروق بين موظفي الحكومة وموظفي القطاع الخاص في أبعاد الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات؟
- ٢- فهم وتفسير العلاقة بين الرفاهة النفسية بأبعادها وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص.
- ٣- التعرف على إمكانية التنبؤ بالرفاهة النفسية لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص من خلال الأمن النفسي وتقدير الذات.

## أهمية الدراسة:

### أ- الأهمية النظرية :

١- تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تضيفه للتراث البحثي من معارف ومعلومات حديثة حول المتغيرات الإيجابية الحديثة، حيث تضمنت الرفاهة النفسية بأبعادها المختلفة، الأمن النفسي، تقدير الذات.

٢- معالجة المتغيرات السابق عرضها لدى عينة لم تحظ بالاهتمام الكافي كباقي العينات الأخرى على المستوى المحلي وهم موظفو الدولة بقطاعها العام والخاص، وذلك لما لهم من دور فعال في نهضة ورقى المجتمع .

٣- كما تعد هذه الدراسة من الدراسات ذات الطبيعة الوقائية في مجال الصحة النفسية، من حيث تركيزها على التنبؤ بالرفاهة النفسية من خلال تقدير الذات الإيجابي والشعور بالأمن النفسي تجاه المقربين في العمل والأسرة والمجتمع، حيث يؤدي الاهتمام بدراسة الجوانب الإيجابية للشخصية كالرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات إلى الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية.

### ب- الأهمية التطبيقية:

١- تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه الاهتمام لفئة عينة الدراسة التي تم الاعتماد عليها وهم موظفي القطاع الحكومي العام والخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى التحلي بالسماوات الإيجابية في شخصياتهم التي تيسر لهم التغلب على الضغوط الحياتية والوظيفية اليومية التي يتعرضون لها.

٢- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة إلى التوصية بضرورة توفير الأجواء المناسبة لدعم الشعور بالرفاهة النفسية وتنمية العوامل المرتبطة بها كالأمن النفسي وتقدير الذات لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص لإسقاط تلك المشاعر الإيجابية على كل من يتعاملون معهم من الموظفين أو العاملين والرؤساء أو الأقارب، وهذا

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

يترتب عليه طيب الحياة وراحة البال والازدهار والولاء والانتماء وزيادة الدافعية للعمل.

### محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية :

المحددات الموضوعية : اقتصرت البحث على دراسة الأمن النفسي وتقدير الذات كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى عينة من القطاع الحكومي والخاص.

المحددات البشرية :عينة مكونة من ١١٤ موظف (٦٢ حكومي - ٥٢ قطاع خاص).

المحددات المكانية : المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا. مدرسة المنيا الثانوية العسكرية ، مدرسة الزخرفية الصناعية بالمنيا - مدرسة الراعي الصالح الخاصة بالمنيا)

المحددات الزمنية : تم التطبيق في الفترة من أول يناير ٢٠٢١ حتى منتصف فبراير ٢٠٢١.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- الرفاهة النفسية : Psychological Well – Being

استخدام الفرد لكامل قدراته ومواهبه الشخصية لتحقيق الذات والاستقلال والشعور بالسعادة والرضا خلال وجود هدف للحياة وتواصل إيجابي مع الآخرين. (Bernard, ٢٠١٥) ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة في أدائهم على مقياس الرفاهة النفسية بأبعاده المختلفة المتمثلة في (الهدف من الحياة - تقبل الذات - الاستقلالية - العلاقات الإيجابية - النضج الشخصي - التمكن البيئي).

#### ٢- تقدير الذات : Self-esteem

يقصد به التقييم الداخلي الذي يقوم به الفرد بنفسه لنفسه وهو اعتقاد وثقة ذاتية في قدرة الفرد الخاصة بقيمته أمام نفسه. (عمر، ٢٠١٠) ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة.

### ٣- الأمن النفسي: **psychological security**

شعور الفرد بأنه مقبول ومحبوب ومرغوب من قبل الآخرين، وقلة شعوره بالتهديد والخطر وإدراكه بأن المحيطين به الذين لهم أهمية نفسية في حياته وخصوصاً الوالدين، مستجيبين لحاجاته وداعمين له وموجودين معه نفسياً وجسماً واجتماعياً لحمايته ومساندته وقت الأزمات. (Kerns K., et al , ٢٠٠١) ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة.

### الإطار النظري للدراسة:

#### أولاً : الرفاهة النفسية : **Psychological Well – Being**

أصبحت الرفاهة النفسية في مقدمة المفاهيم الهامة في علم النفس الإيجابي الذي نما وازدهر في السنوات الأخيرة، حيث يهتم بدراسة المفاهيم النفسية الإيجابية التي تساعد الإنسان على حل مشكلاته، ولعلنا نلاحظ في القرن الماضي تجاهل علم النفس لسنوات طويلة للمشاعر الإيجابية للفرد وتركيزه على الانفعالات السلبية فقط كالقلق والاكتئاب والضغط النفسية والتشاؤم، وقد أكدت (هادي، ٢٠١٩) أن الرفاهة النفسية تعتبر واحدة من أهم المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة، فهي أهم ما يسعى إليه الفرد، وعندما يحققها يشعر الفرد بالرضا والبهجة والتفاؤل وتحقيق الذات، فإدارة الفرد لذاته تؤثر على نظرتة لنفسه وللعالم المحيط به مهما كانت المتاعب والضغط التي يمر بها الفرد.

#### تعريف الرفاهة النفسية :

عرفها برنارد بأنها استخدام الفرد لكامل قدراته ومواهبه الشخصية لتحقيق الذات والاستقلال والشعور بالسعادة والرضا خلال وجود هدف للحياة وتواصل إيجابي مع الآخرين. (Bernard, ٢٠١٥)، في حين عرفتھا (خرنوب، ٢٠١٦) بأنها مصطلح

يشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته وكيفية ومدى تغلبه عليها، والمعنى الحقيقي منها يشير إلي التطوير الكامل لإمكانات الفرد وأدائه الإيجابي، وقد عرفت (زيدان، ٢٠٢٠) بأنها تعبر عن سعادة الفرد واتزانه الانفعالي وتوافقه مع المتغيرات التي تطرأ على حياته، مهما كانت صعوبتها، كما تعنى تحرر الفرد وخلوه من الأعراض الدالة على الاضطراب النفسي، وتمسكه بتقدير ذاته وإقباله على الحياة فكراً وممارسة.

### المصطلحات المرتبطة بمفهوم الرفاهة النفسية:

يستخدم مفهوم الرفاهة النفسية في البيئات العربية بمعاني متعددة، مثل الهناء النفسي، جودة الحياة النفسية، جودة الصحة النفسية، أو حسن الحال، أو طيب الحياة النفسية، السعادة النفسية، علم النفس الإيجابي، معنى الحياة، الرضا عن الحياة، التمتع الذاتي وكلها معانى متعلقة بالرفاهة النفسية، وهذا ما أشارت إليه (طه، ٢٠١٤) التي اكدت أن مفهوم الرفاهة النفسية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي، حيث تختلف مضامينه ودلالاته باختلاف الثقافات والبحوث، ومع ذلك يظل بمثابة مظلة عامة تدرج تحتها الكثير من المعاني الأخرى مثل الفناعة وحل المشكلات والسعادة والأمن النفسي وتحقيق الذات.

### نماذج الرفاهة النفسية :

هناك نماذج عديدة تناولت الرفاهة النفسية لعل من أشهرها على الإطلاق نموذج كارول رايف Ryff, K، ونموذج نستاسي Nastasi، كما أن هناك نظريات مختلفة حاولت تفسير الرفاهة النفسية من أهمها نظرية التدرج الهرمي وتحقيق الذات لماسلو، نظرية التحليل النفسي لفرويد، نظرية روبرت رويبر عن التوازن الديناميكي، ولعل أشهرهم نظرية كارول رايف التي تعد من أهم النظريات المفسرة للرفاهة النفسية لأنها جمعت أشهر النظريات المفسرة للسعادة النفسية وطيب الحياة وجودتها والرضا عن الحياة. كما أنها قدمت نموذجاً يعتمد على مفهوم الصحة على أنها ليست مجرد الخلو من المرض، ولا يتصل بشكل مباشر بالسعادة، ولكن يتم النظر للرفاهة على أنها ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام (السوليم، ٢٠١٩).

وقد أشارت رايف إلى أن الرفاهة النفسية مصطلح ذو بنية متعددة الأبعاد تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم ونوعية حياتهم، وقد حددتها في ستة عوامل للأداء الإيجابي لدى الأفراد وهي :

- ١- تقبل الذات: وهو تقييمات الفرد الإيجابية لذاته ولحياته الماضية.
- ٢- العلاقات الإيجابية مع الآخرين : وتعنى امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الآخرين.
- ٣- الاستقلالية : وتعنى إحساس الفرد بتقرير مصيره.
- ٤- الإجابة البيئية : وتعنى قدرة الفرد على إدارة حياته وعالمه المحيط به بفاعلية
- ٥- الهدف من الحياة : وهو اعتقاد الفرد بأن حياته هادفة وذات معنى.
- ٦- النمو الشخصي ك وهو إحساس الفرد بالنمو والتطور المستمر ( خرنوب، ٢٠١٦).

#### ثانياً: تقدير الذات : **Self-esteem**

تعتبر دراسة تقدير الذات من الموضوعات الهامة التي تتصدر البحوث السيكولوجية ، وقد حفل التراث السيكولوجي بالعديد من الدراسات التي تناولته كمفهوم سيكولوجي يتضمن العديد من أساليب السلوك، وقد أشار كل من ( Abraham, ٢٠٠٨ ; MacInnes, ٢٠٠٦ ) إلى أن تقدير الذات هو إحدى السمات الإيجابية أو السلبية للفرد، وأحد عناصر الصحة النفسية التي ترتبط بالتأثيرات من المحيط الاجتماعي، ومدى رضا الفرد عن نفسه ومن حوله، وهو تقدير عام يضعه الفرد بنفسه ولنفسه، يعكس مشاعر الثقة والكفاءة والفعالية والإحساس بالقيمة، في حين أشار كارل روجرز إلى أن تقدير الذات مهم جداً بالنسبة للفرد وعرفها بأنها اتجاهات الفرد نحو ذاته ويكون لهذه الاتجاهات مكون سلوكي ومكون انفعالي ( Seker, ٢٠١٥).

#### تعريف تقدير الذات:

هناك تعريفات عديدة نذكر منها تعريف ( Al-Rimawi, ٢٠١١ ) بأنه درجة الرضا التي يشعر بها الفرد نحو ذاته، وتقديره لأهمية الشخصية وأهمية مساعيه، وهو لا ينطوي على غرور أو إشباع على حساب الآخرين، بل يسعى الفرد الطبيعي للتفوق

من خلال تحقيق أهدافه ، فهو تقييم مؤثر من الفرد لمجموعة خصائصه العقلية والنفسية، وعرفه (Chavez, ٢٠١٥) بأنه عملية تقييم وحكم يعطيه الفرد بنفسه على نفسه ويعمل للمحافظة عليه، ويتضمن اتجاهاته لنفسه سواء بالإيجاب أو السلب حول تقبله لذاته واحترامه لها، وشعوره بالثقة بالنفس، وبالأمان والانتماء وحب الذات والإنجاز العلمي والابتكاري والاجتماعي والاستقلالية والجدارة والكفاءة.

في حين عرفه روزنبرج Rosenberg بأنه تقييم يعبر عن الاحترام الذي يكئه الفرد لذاته والذي يحافظ عليه بشكل معتاد لأنه يعبر عن اتجاه مقبول أو غير مقبول نحو الذات.(الألوسي، ٢٠١٤: ٥٨)

وتعرفه جمعية علم النفس الأمريكية APA على أنه درجة إدراك الفرد للصفات والخصائص الإيجابية المكونة لمفهوم الذات، حيث أنها تعكس صورة الذات الإيجابية الجسدية بالإضافة لقدرة الفرد على النجاح والارتقاء من خلال إدراكه لإنجازاته وقدراته، وكلما كان الإدراك التراكمي لهذه الصفات أكثر إيجابية كلما زاد تقدير الذات لدى الفرد، وكذلك ارتفاع تقدير الذات يشير بدرجة كبيرة لصحة الفرد النفسية وعلى النقيض فانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم القيمة من أكثر الأعراض الاكتئابية شيوعاً.(VandBos, ٢٠١٥: ٩٥٥)

وقد عرفته بدر الدين (٢٠١٨) بأنه عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، فهو المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدراً للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة ، فالذات كما يدركها الفرد هي ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن مجموعة التنظيمات السلوكية التي يمكن أن تصدر عنه نحو البيئة المحيطة وبالتحديد بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.( بدر الدين ،٢٠١٨)

وقدمت السيد (٢٠١٨) تعريفاً آخر لتقدير الذات بأنها مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات والأفكار التي يعتقدونها الفرد عن نفسه عند مواجهة المواقف المختلفة واتجاهاته الشاملة عن نفسه سواء كانت موجبة أو سالبة، وهذا التقييم الذي يضعه

الفرد لنفسه يكون بشكل عام ويبدو في السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ويبدو داخل العلاقات الأسرية ومجال الدراسة ( السيد ، ٢٠١٨ ).  
المكونات الأساسية لتقدير الذات:

هناك مكونان لتقدير الذات هما : الكفاءة الذاتية : وهي تمتع الفرد بالثقة بالنفس، وإيمانه بأنه قادر على التكيف والتعامل مع التحديات الأساسية في الحياة، والمكون الثاني قيمة الذات: وتعنى في الأساس قبول الفرد لنفسه، من غير شرط أو قيد، وأن يكون لديه شعور بأنه أهل للحياة، وجديرًا بأن يبلغ السعادة ( وريزير، ودبليو ٢٠١٠: ٣).

#### أبعاد تقدير الذات:

هناك العديد من الأبعاد التي تتدرج تحته مثل: تقبل الذات وهو القدرة على التمتع بعدد من الاتجاهات الإيجابية إزاء الذات الخاصة بالفرد، وكذلك الخبرات الحالية التي يتمتع بها، ( Xu, Rodriguez, & Liu, ٢٠١٥: ٥ ) ، الجانب المعرفي وهو الجانب المستخدم في إصدار الأحكام والقرارات المختلفة بالنسبة للفرد. (Liaquat, ٢٠١٢)، ويعد الجانب الوجداني أحد الجوانب المعقدة التي تتضمن الانفعالات والاستجابات الذاتية الخاصة بالفرد، والعواطف، والمشاعر وغيرها من الأمور التي تسهم في تكوين الخبرات الوجدانية والتي تميزها عن الجوانب الفكرية والعملية الأخرى. (Lehman, ٢٠٠٦)، الجانب السلوكي وهو عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها في الفرد وتصرفاته مثل اتباع نظام غذائي معين Liaquat, (٢٠١٢).

#### نظريات تقدير الذات:

أكدت نوب القحطاني (٢٠١٠) هناك العديد من النظريات التي تناولت تقدير الذات من حيث النشأة والتطور وأثرها على سلوك الفرد بشكل عام، وتختلف تلك النظريات باختلاف المتخصص الذي وضعها ومنهجه ، وتمثل محاولات ماسلو خطوة واضحة لتفسير العلاقة بين الحاجات النفسية والذات، أما الدراسات التي قام بها كل من روزنبرج وكوبر سميث وزيلر فسعت إلى بناء نظرية قائمة على الدراسة التجريبية،

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

وإن اقتصت نظرية ماسلو بهرمية الحاجات، فتقدير الذات لدى روزنبرج اقتصت بمرحلة المراهقة، وكوبر سميث اقتصت بمرحلة الطفولة، وزيلر تناول الذات كمتغير وسيط بين الفرد والحياة الاجتماعية. (الغامدي، ٢٠٢١).

#### نظرية روزنبرج Rosenberg:

اعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا إحدى هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهها يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود الفرد استخدامها (كفافي، ١٩٩٧: ١٧٦)

#### نظرية زيلر Ziller :

يري زيلر : إن تقدير الذات هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فإنه قد افترض أن الشخصية تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من تقدير الذات، مما يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه (سلامة، ١٩٩١).

#### نظرية كوبر سميث Cooper, Smith :

يرى أن تقدير الذات يتضمن كل من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية، ويقسم سميث تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: القسم الأول هو التعبير الذاتي، ويشير إلى إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والثاني وهو التعبير السلوكي، ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته (Guinn, ١٩٩٧)، وقد ميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي، ويرى أن هؤلاء الأفراد هم الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، تقدير الذات الدفاعي، ويرى أن هؤلاء الأفراد هم الذين يشعرون أنهم غير ذو قيمة، وقد افترض أن محددات

تقدير الذات تتمثل في أربع مجموعات من المتغيرات هي النجاحات، القيم، الطموحات، والدفاعات (كفافي، ١٩٨٩).

### ثالثاً: الأمن النفسي: **psychological security**

اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين والاتجاهات التي يتبناها كل منهم تجاه ذلك المفهوم، ونظراً لأن مفهوم الأمن النفسي يتأثر بالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية سريعة الإيقاع، فهو من المفاهيم المركبة في علم النفس، لذلك لم يخل الأمر من بعض التداخل بينه وبين المفاهيم النفسية الأخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، والأمن الانفعالي، الأمن الذاتي. التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، التوازن الانفعالي .

### تعريف الأمن النفسي:

عرفته شقير (٢٠٠٥) بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وبما يمكنه من تحقيق قدر كبير من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له، حتى يستشعر قدراً كبيراً من المودة والدفء، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن للفرد قدر من الثبات والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم حدوث الأفضل في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية او صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة.

عرفه ماسلو بأنه شعور الفرد بأنه محبوب، متقبل من قبل الآخرين، لهم مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة وغير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (عبده ، ٢٠١٧)

وعرفته ريهام بدر الدين، ٢٠١٨ بأنه شعور الفرد بأنه محبوب، متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق، فاذا توافرت هذه العلاقة المتوازنة فان سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار وبالتالي يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج، والإحساس بالأمن حاجة نفسية وضرورية كي تكون لديه القدرة على الإنجاز والنجاح في عمله. (بدر الدين، ٢٠١٨).

### حاجة الفرد للأمن النفسي:

أكد كل من حسن، وودايني (٢٠٠٦) على اتفاق معظم نظريات علم النفس على ضرورة إشباع الحاجات النفسية، ومنها الحاجة للأمن النفسي باعتباره ضرورة من أهم ضرورات ديمومة الحياة وتوافق الشخصية، وتناغم الأداء،، في حين أكد (القريطي، ٢٠٠٣) أن الأمن النفسي يعتبر من أهم المتطلبات الأساسية التي يحتاج اليها الفرد، كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة، وقد أكدت أهمية الأمن النفسي للأفراد(عطية، ٢٠٠١) عندما أكدت أنه من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة.

### عناصر الأمن النفسي:

أكدت رايف Ryff ان للأمن النفسي ستة عناصر أساسية وضرورية، وعدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا على عدم الشعور بالأمن النفسي، وقد ذكر (العقيلي ، ٢٠٠٤) هذه العناصر وهي:

١- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته وأهمية الحياة.

٢- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: تتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.

٣- الاستقلالية: تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

٤- السيطرة على البيئة الذاتية: تتمثل في قدرة الفرد على إدارة واستغلال الفرص الحيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.

٥- الحياة ذات أهداف: تتمثل في ان يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

٦- التطور الذاتي: تمثل كيفية تحكم الفرد في قدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

### أبعاد الأمن النفسي عند ماسلو:

أكد عبد المجيد (٢٠٠٤) أن ماسلو قد حدد أبعاد الأمن النفسي في أربعة عشر مؤشرا منها: الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم، الشعور بالعالم والوطن والانتماء والمكانة بين المجموعة، مشاعر الأمان الدائمة في غياب التهديد والقلق، إدراك العالم والحياة حيث التعايش والأخوة، إدراك البشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر، مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين والمودة والتسامح، الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام، الميل إلى السعادة والقناعة، مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء والاستقرار الانفعالي، الميل إلى الانطلاق من خارج الذات والتفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التركيز حول الذات، تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية، الرغبة في امتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين، الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية والذهنية والقدرة على مواجهة الواقع، الاهتمامات الجماعية وبروز التعاون والاهتمام بالآخرين.

### تفسيرات بعض العلماء للأمن النفسي :

لم تكن الحاجة للأمن النفسي مجالاً للتنظير في حد ذاتها، سواء من حيث مفهومها أو تكوينها وما يؤثر فيها، لأن الحاجة للأمن النفسي واحدة من مجموعة حاجات مترابطة ومتداخلة، وقد أشار أبراهام ماسلو Maslow إلى أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدءاً بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مروراً باحتياجات الأمن والسلامة، ثم احتياجات الانتماء والتقبل من الآخرين، وصولاً إلى الحاجة لاحترام الذات في قمة الهرم، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الفرد لتحقيق ذاته ليصل إلى أرقى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه. (الخضري، ٢٠٠٣).

### الدراسات السابقة :

يتناول الباحثان هنا عرض مختصر لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الرفاهة النفسية في علاقتها بتقدير الذات والأمن النفسي ونتيجة لعدم وجود دراسات عديدة مباشرة تناولت المتغيرات الثلاثة فقد قام الباحثان بعرض الدراسات

التي تناولت الرفاهة النفسية والأمن النفسي ثم الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرفاهة النفسية وتقدير الذات كما يلي:

#### أولا دراسات تناولت الرفاهة النفسية:

أجرت إبراهيم (٢٠١٤) دراسة هدفت للتعرف على المكونات العاملة لكل من الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية والإنجاز المدرك وتحقيق الذات لدى عينة مكونة من ٦٩١ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بكلية التربية بدمنهور، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة توصلت إلى أن المكونات العاملة للذكاء الانفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية لا تختلف كثيراً باختلاف مستوى كل من الإنجاز المدرك وتحقيق الذات، وتم التوصل إلى نموذج بنائي سببي يفسر بنية العلاقات بين الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية في ضوء الإنجاز المدرك وتحقيق الذات.

هدفت دراسة عليوة (٢٠١٩) إلى الكشف عن مدى الإسهام النسبي لكل من حرية الإرادة والحس الفكاهي والعفو في التنبؤ بدرجة الرفاهة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على عينة عددهم ٩٢ وبعد تطبيق أدوات الدراسة عليهم وجدت أن هناك علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للرفاهة النفسية وكل من حرية الإرادة والحس الفكاهي والعفو، وأن حرية الإرادة والحس الفكاهي والعفو يسهموا في التنبؤ بالرفاهة النفسية بشكل كبير لدى أفراد عينة الدراسة.

في حين هدفت دراسة خطاطبة (٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة الذات والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٨) طالباً وطالبة. وطبق عليهم مقياس مهارات إدارة الذات ومقياس الرفاهية النفسية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات ومقياس الرفاهية النفسية؛ وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهارات إدارة الذات، ومقياس الرفاهية النفسية وفقاً لمتغير النوع، لاسيما

بعض أبعاد مقياس الرفاهية النفسية التي بينت أن الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقاً للمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي على بعض الأبعاد وبدرجات متفاوتة من حيث المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لأفراد الدراسة. وأخيراً بينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال أبعاد مهارات إدارة الذات لدى طلبة الجامعة.

وفى نفس الاتجاه أجرت عبد الكريم (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كفاءة الذات والرفاهة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا، وكذلك معرفة الفروق في كفاءة الذات والرفاهة النفسية، وتكونت العينة من ١٨٠ طالبا وطالبة (٨٤ ذكور - ٩٦ إناث) من كليات عملية ونظرية بجامعة جنوب الوادي، وطبقت عليهم مقياس كفاءة الذات ومقياس الرفاهة النفسية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كفاءة الذات، وأظهرت نتائج الدراسة عن إسهام كفاءة الذات في التنبؤ بالرفاهة النفسية.

#### ثانياً: دراسات تناولت الرفاهة النفسية والأمن النفسي:

هدفت دراسة سوزا وزملائها (٢٠١٩) Sousa et al, إلى التحقق من العلاقة بين الرضا عن الحياة بشكل عام، وروح الفكاهة والقلق والاكتئاب والتوتر مع الرفاهة النفسية لدى مرضى أمراض الكلى المزمنة الذين يخضعون للغسيل الكلوي وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٣) مريضاً بالغاً يخضعون للغسيل الكلوي، وتم استخدام مقياس الرفاهة النفسية، الرضا عن الحياة بشكل عام، الاكتئاب والقلق ومقياس الإجهاد، ومقياس الإحساس بالفكاهة وجاءت أهم النتائج تشير إلى ارتباط الرفاهة النفسية بشكل إيجابي مع الرضا عن الحياة بشكل عام، كما كانت الرفاهة النفسية مرتبطة سلباً بالإجهاد والقلق والاكتئاب.

وفى دراسة قام بها اوبرينوفيتش وزملاءه (٢٠٢٠) Obrenovic et al, هدفت إلى دراسة تأثير الصراع بين العمل والأسرة على الأمن النفسي والرفاهية النفسية حيث أجريت على عينة قوامها ٢٧٧ موظفا في شركة بالبحرين وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار الأمن النفسي واختبار الرفاهة النفسية واختبار الصراع بين العمل والأسرة أشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي للصراع بين العمل والأسرة على الأمن النفسي والرفاهة النفسية، الرفاهة النفسية والأمن النفسي يؤثر على الأداء الوظيفي فعندما تكون الرفاهة النفسية والأمن النفسي للموظفين غير مرضية فسوف ينخفض الأداء الوظيفي.

وفى دراسة قام بها وونج (٢٠٢١) Wong بعنوان دعم العمل والرفاهة النفسية وأداء السلامة والأمن بين الممرضات في هونج كونج ، حيث هدفت التحقيق في الدور الوسيط للرفاهة النفسية بين دعم العمل وأداء السلامة والأمن النفسي على ٣١٤ ممرضا من هونج كونج ، وأظهرت النتائج ان دعم العمل كان عنصرا مهما لتحسين الرفاهة النفسية ، وهذا يمكن أن يولد أداء أكثر سلامة وأمناً نفسياً أفضل للممرضات.

### ثالثاً: دراسات تناولت الرفاهة النفسية وتقدير الذات:

أجرت ليو (٢٠١٢) Liu دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرفاهة النفسية وكل من الحس الفكاهي وتقدير الذات لدى ٢٣٢ فردا يعملون بهونج كونج منهم (٩٢ ذكور - ١٣٥ إناث) وطبق عليهم مقاييس الرفاهة النفسية - تقدير الذات - أساليب الفكاهة التوافقية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الرفاهة النفسية وأساليب الفكاهة التوافقية ، كما ان الأساليب التوافقية تعزز العلاقة بين الرفاهة النفسية وتقدير الذات.

وهدفتم دراسة ياماغوشي وآخرون (٢٠١٧) Yamaguchi et al, إلى دراسة اثار التوجه الثقافي وتقدير الذات الفردي والجماعي على الرفاهة الذاتية لدى طلاب الجامعات من ولاية هاواي بأمريكا ، وكاشيما باليابان ومجموعة من

المجتمع متعدد الثقافات مثل الفلبين والكويتين وذوى الأصول الإسبانية وتكونت العينة من ٢٠٨ ذكور ، ٣٩٣ من الإناث كعينة كلية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصلوا إلى نتائج من أهمها أن هناك تأثير مباشر لتقدير الذات على الرفاهة لدى المجموعات الثقافية الثلاث ، الفهم الأفضل لكل من الجوانب العامة والخاصة بالثقافة لتقدير الذات الجماعي في تعزيز الرفاهة الذاتية امر ضروري.

أجري زييو وآخرون (٢٠١٧) Ziyue et al, دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقات بين ضغوط العمل والاحترق المهني والرفاهة النفسية لدى عمال المصانع، وكذلك الدور الوسيط لكل من رأس المال النفسي وتقدير الذات ، حيث اجروا دراستهم على عينة قوامها ١٢١٩ عاملا في صناعة الأجزاء المكونة للطائرة بالصين ، وبعد تطبيق اختبارات رأس المال النفسي والرفاهة النفسية وتقدير الذات والاحترق النفسي توصلت نتائج الدراسة إلى توسط رأس المال النفسي في عدم التوازن بين الجهد والمكافأة والإرهاق العاطفي والسخرية والكفاءة المهنية والرفاهة النفسية، كما توسط تقدير الذات في ارتباط نسبة عدم التوازن بين الجهد والمكافأة بالسخرية والكفاءة المهنية والرفاهية النفسية.

وفي دراسة أجرتها الطحان(٢٠١٩) استهدفت اختبار أثر تقدير الذات التنظيمية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيم الشخصية والرفاهة النفسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة دمياط ، كما استهدفت التعرف على تأثير القيم الشخصية على تقدير الذات التنظيمية ومعرفة تأثير كل من القيم الشخصية وتقدير الذات على الرفاهة النفسية وطبقت الأدوات على ٨٨١ فردا ، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير مباشر معنوي إيجابي للقيم الشخصية على كل من تقدير الذات التنظيمية والرفاهة النفسية لدى أفراد العينة، كما توصلت إلى أن تقدير الذات يتوسط العلاقة بين القيم الشخصية والرفاهة النفسية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة دمياط.

وقد قامت عبد النعيم ( ٢٠١٩ ) بدراسة هدفت إلى فهم وتفسير العلاقات السببية بين الامتتان النزوعي والتسامح مع الآخر وبعض المتغيرات النفسية متمثلة في تقدير الذات والرفاهة النفسية الذاتية بأبعادها (الرضا عن الحياة - الوجدان الموجب - الوجدان السالب)، وقد طبقت الأدوات على عينة قوامها ٣٩٤ معلما ومعلمة في التعليم العام "منخفضي ومرتفعي الخبرة التدريسية"، (١٩٤ معلما ومعلمة في التعليم العام "منخفضي الخبرة التدريسية"؛ و ٢٠٠ معلم ومعلمة في التعليم العام "مرتفعي الخبرة التدريسية")، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس الامتتان النزوعي ومقياس التسامح مع الآخر، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الوجدان الموجب والوجدان السالب وأسفرت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات "منخفضي ومرتفعي الخبرة التدريسية" في مقياس تقدير الذات،، عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات (منخفضي ومرتفعي الخبرة التدريسية) في مقياس الرضا عن الحياة، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات "منخفضي ومرتفعي الخبرة التدريسية" في مقياس ( الرفاهة الذاتية) الوجدان الموجب، لصالح "منخفضي الخبرة التدريسية"، عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات "منخفضي ومرتفعي الخبرة التدريسية" في مقياس الوجدان السالب.

وفي دراسة السيد (٢٠١٩) التي هدفت للتحقق من العلاقة بين بعض السلوكيات المضادة للمجتمع (العنف - التمرد - التخريب - الغش) وبعض المتغيرات النفسية ( الرفاهة النفسية - الثقة بالنفس - تحقيق الذات ) والديموغرافية ( النوع ، المستوى التعليمي للوالدين ) لدى عينة من المراهقين ٢٠٦ طالبا وطالبة من الصف الأول والثاني الثانوي، وطبقت عليهم أدوات الدراسة وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس السلوكيات المضادة للمجتمع وأبعاده ودرجاتهم على مقياس الرفاهة النفسية ككل، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في صالح الإناث على مقياس الرفاهة النفسية .

وفى نفس الاتجاه قام زويولي (٢٠١٩) Zhoulei et al, بدراسة العلاقة بين آثار ضغوط الامتحانات على الرفاهية النفسية والدور الوسيط المحتمل لتقدير الذات لدى طلاب المدارس الثانوية الصينية من خلال استخدام نموذج منحني النمو الكامن (LGCM)، على عينة قوامها ٢٤٨ طالبا من طلاب المدارس الثانوية الصينية وطبق عليهم النسخة المختصرة من مقياس ضغوط الامتحان ، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات والنسخة الصينية من مقياس الرفاهية النفسية. ظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من نمذجة منحني النمو الكامن (LGCM) أن مستوى ضغوط الامتحان الأولي تنبأ سلبا بالرفاهية النفسية للطلاب. أيضا، التغييرات في ضغوط الامتحان بمرور الوقت تنبأت بشكل سلبي بالتغيرات في الرفاهية النفسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتقدير الذات أن يتوسط آثار ضغوط الامتحان على الرفاهية النفسية: أولاً : يمكن أن يؤثر المستوى الأولي من ضغوط الامتحان على المستوى الأولي للرفاهية النفسية من خلال تقدير الذات ؛ ثانيا، ضغط الامتحان تنبأ بالرفاهية النفسية بواسطة تقدير الذات، هناك أيضا بعض الآثار العملية على تحسين الرفاهية النفسي بين طلاب المدارس الثانوية من خلال تقليل مستويات الضغوط في الامتحان، يمكن لتقدير الذات أن يتوسط آثار ضغوط الامتحان على الرفاهية النفسية، يمكن لتقدير الذات أن يتوسط آثار ضغوط الامتحان على الرفاهية النفسية.

وقد قامت لو بريستي وآخرون (٢٠٢٠) Lo Presti et al, بدراسة للتحقق فيما إذا كان التوجه للتوظيف يعمل كمتغير وسيط في العلاقة الراسخة بين تقدير الذات والرفاهية النفسية، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من ٢٥٤ موظف إيطالي، ٢٥٤ موظف فنلندي وطبق عليهم استبيان تقرير ذاتي للتحقيق فيما إذا كان التوجه للتوظيف يعمل كوسيط في العلاقة الراسخة بين تقدير الذات والرفاهية النفسية، أشارت النتائج إلى أن تقدير الذات كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالتوجه نحو التوظيف، تنبأ تقدير الذات بالجوانب المختلفة للرفاهية النفسية في العمل (الرضا الوظيفي ، النشاط، الإرهاق العاطفي والأعراض النفسية) في كلا البلدين،

توسط التوجه للتوظيف جزئياً في آثار تقدير الذات على الرفاهية النفسية. تؤكد النتائج أن تقدير الذات وقابلية التوظيف هي موارد شخصية من المحتمل أن تؤثر بشكل إيجابي على الرفاهية النفسية في العمل. توسط التوجه للتوظيف جزئياً في آثار تقدير الذات على الرفاهية النفسية.

وقامت لبي (٢٠٢٠)، Lee، بدراسة على عينة من الكوريين هدفت إلى بحث آثار المقارنة الاجتماعية على الرفاهة النفسية في مواقع التواصل الاجتماعي على الرفاهة النفسية، وبالأخص يدرس تأثير الدعم الاجتماعي المتصور وتقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين توجيه المقارنة الاجتماعية والرفاهة النفسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٣٦ مشاركاً من كوريا الجنوبية، وأظهرت النتائج أن توجه المقارنة الاجتماعية أثر سلباً على الرفاهة النفسية في العلاقة بين توجه المقارنة الاجتماعية والرفاهة النفسية، ولم يكن للدعم الاجتماعي المتصور أي تأثير وساطة، في حين كان لتقدير الذات تأثير وساطة سلبي كبير .

وقد تمحورت دراسة حافظ (٢٠٢٠) إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين الشعور بالأمن النفسي، وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين المدركين للرفض الوالدي من الجنسين، وكانت العينة (١٤) من المراهقين من الجنسين المدركين للرفض الوالدي، تراوحت أعمارهم من ١٥-١٨ سنة ، سبعة من الذكور ومثلهم من الإناث، وقد تم تطبيق مقاييس تقدير الذات والأمن النفسي واستبيان القبول والرفض الوالدي والبرنامج المعرفي السلوكي، وقد اتبعت المنهج شبه التجريبي ، وقد تبين أن البرنامج الإرشادي ذو فاعلية وفقاً للفروق داخل المجموعة التجريبية، ووفقاً لما كشف عنه أداء المجموعة التجريبية على الأدوات المستخدمة في الدراسة.

وقد قامت زيدان (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرفاهة الذاتية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة وعددهم ٦٠ طالب وطالبة وتم

الاستعانة بمقياس الرفاهة الذاتية، ومقياس تقدير الذات لدى طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الرفاهة الذاتية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، ويوجد اختلاف بين الجنسين في صالح الإناث في درجاتهم على مقياس الرفاهة الذاتية وتقدير الذات، في حين لم يوجد اختلاف بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة وفقا للتخصص الدراسي، في حين وجدت فروق دالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في درجاتهم على مقياس الرفاهة الذاتية وتقدير الذات لصالح طلاب الفرقة الرابعة .

وقد قامت كافي فيرساني وآخرون (٢٠٢٠) KavehFarsani et al, بدراسة هدفت التحقق من تأثير التواصل الأسري والوظيفة، والرضا عن صورة الجسد، على الرفاهة النفسية من خلال النظر في الدور الوسيط لتقدير الذات والاكنتاب على ١٧٣ طالبة بدينة من ذوات الوزن الزائد وبعد ان تم تطبيق البرنامج المعد أظهرت النتائج ان التواصل الأسري والوظيفة يؤثران بشكل مباشر على الرفاهة النفسية للمراهقات البدينات، كما ان التواصل الأسري والوظيفة وكذلك الرضا عن صورة الجسد اثر بشكل غير مباشر على الرفاهة النفسية من خلال تقدير الذات والاكنتاب، أي أن الرفاهة النفسية للمراهقات البدينات ارتبطت بالعديد من العوامل بما في ذلك الأداء الأسري والتواصل والرضا عن صورة الجسم وتقدير الذات والاكنتاب .

وعن نفس العلاقة أجرت إلياس وآخرون (٢٠٢٠) Ilyas et al هدفت لدراسة تأثير الدعم الاجتماعي المتصور على الرفاهة النفسية لكبار السن وتقدير الذات والروحانية ونزاهة الذات كمتغيرات وسيطة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٤١٠ من كبار السن بباكستان من عمر ٦١ عاما فما فوق وكان من أهم النتائج أن دعم الأسرة والدعم الخاص للفرد المسن لها تأثير إيجابي على الرفاهة النفسية والروحانيات، وللروحانيات تأثير إيجابي على الرفاهة النفسية والجسدية ، كما ارتبطت الصحة والرفاهة النفسية ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض والتي يمكن

تميزها عن طريق الرضا عن الحياة ومشاعر السعادة والحزن ومعنى الحياة والشعور بالهدف.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

وباستقراء نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الرفاهة النفسية في علاقتها بمتغيرات أخرى مثل فعالية الذات، إدارة الذات، كفاءة الذات، القلق والاكتئاب، والحس الفكاهي (Sousa et al., ٢٠١٩; إبراهيم، ٢٠١٤; خطاطبة، ٢٠١٩; عبد الكريم، ٢٠٢١) كما هدفت بعض الدراسات الى معرفة العلاقة بين الرفاهة النفسية والأمن النفسي (Wong, ٢٠٢١; Obrenovic et al., ٢٠٢٠)، وهناك بعض الدراسات هدفت لدراسة العلاقة بين الرفاهة النفسية وتقدير الذات كما في دراسة (Lee, KavehFarsani et al; Ilyas et al., ٢٠٢٠; Yamaguchi et al; Lo Presti et al., ٢٠٢٠; Liu, ٢٠١٢; حافظ، ٢٠٢٠; زيدان، ٢٠٢٠; السيد، ٢٠١٩; الطحان، ٢٠١٩; عبد النعيم، ٢٠١٩).

كما كانت العينة مختلفة في معظم الدراسات، فمنها ما اجري على الموظفين مثل دراسة (Obrenovic et al., ٢٠٢٠; Lo Presti et al., ٢٠١٢; Liu, ٢٠٢٠) ومنها ما اجري على عينة من طلاب الجامعة (إبراهيم، ٢٠١٤; خطاطبة، ٢٠١٩; عبد الكريم، ٢٠٢١)، ومنها ما اجري على كبار السن كما في دراسة (Ilyas et al., ٢٠٢٠)، وكانت معظم العينات حجمها كبير.

أما من حيث النتائج كانت معظم النتائج تؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرفاهة النفسية والأمن النفسي (خطاطبة، ٢٠١٩; عليوة، ٢٠١٩)، وجدت علاقة ارتباطية بين الرفاهة النفسية والرضا عن الحياة (Sousa et al., ٢٠١٩). كما وجدت فروق بين الجنسين في الرفاهة النفسية لصالح الذكور (خطاطبة، ٢٠١٩) في حين كانت الفروق في الرفاهة النفسية في صالح الإناث (السيد، ٢٠١٩)، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الرفاهة النفسية

وتقدير الذات كما في دراسة ( زيدان، ٢٠٢٠؛ الطحان، ٢٠١٩؛ ; Liu, ٢٠١٢ ; Ziyue et al., ٢٠١٧)

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح لنا ما يأتي:

- ١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت متغيرات الدراسة الثلاثة ( الأمن النفسي ، تقدير الذات ، الرفاهة النفسية ) مجتمعة معا.
- ٢- اختلاف العينات المستخدمة في الدراسات السابقة حيث كان معظمها على طلاب الجامعة وليس موظفين بالقطاع الحكومي او الخاص.
- ٣- تضمنت الدراسة الحالية بعض المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة وهي الأمن النفسي ، تقدير الذات ، الرفاهة النفسية ولكن اختلفت معها في دراستها بمتغيرات أخرى وباقي المتغيرات ، كما وجد اختلاف أيضا في منهج الدراسة والأدوات والعينة المستخدمة.
- ٤- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات في اختيار الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث.
- ٥- الاستفادة من بعض الدراسات في تفسير نتائج الدراسة.
- ٦- نتيجة لتضارب النتائج واختلاف العينات والمتغيرات المستخدمة في الدراسات السابقة لذلك حاولت الدراسة الحالية دراسة تقدير الذات والأمن النفسي كمنبئان بالرفاهة النفسية لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص.

### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موظفي الحكومة وموظفي القطاع الخاص في أبعاد الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات".

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرفاهة النفسية وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى موظفي القطاع العام والخاص.

٣- يمكن التنبؤ بمستوى الرفاهة النفسية لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص من خلال الأمن النفسي وتقدير الذات .

منهج الدراسة وإجراءاته:

منهج الدراسة:

نتيجة لطبيعة الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها ومن خلال الفروض التي يحاول التحقق منها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره المنهج المناسب لطبيعة أهداف وفروض البحث.

عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث الحالي من عدد (١١٤) موظفا تم اختيارهم من العاملين بالقطاع العام والخاص بواقع ( ٦٢ ) من القطاع العام و ( ٥٢ ) من القطاع الخاص العاملين بمدارس التعليم المختلفة الحكومية والخاصة، فالحكومية متمثلة في مدرسة المنيا الثانوية العسكرية ومدرسة الزخرفية الصناعية بمحافظة المنيا، في حين تمثلت عينة القطاع الخاص في مدرسة الراعي الصالح الخاصة بالمنيا منهم ( ٤٩ ) ذكورا و ( ٦٥ ) إناثا ويوضح الجدول التالي خصائص العينة من حيث الجنس والحالة الزوجية والعمر وطبيعة العمل

جدول رقم ( ١ ) خصائص عينة البحث

القطاع الخاص ( ٥٢ )	القطاع العام ( ٦٢ )	الفئات	المتغيرات
النسبة	التكرار		
٤٦.٧٧	٢٩	ذكور	الجنس
٥٣.٢٣	٣٣	إناث	
٢٠.٩٧	١٣	من ٢٥ إلى ٣٥	العمر

٤٠.٣٢	٢٥	من ٣٦ إلى ٤٥	
٣٨.٧١	٢٤	من ٤٦ إلى ٥٦	
٧٥.٨١	٤٧	متزوج	الحالة الزوجية
٢٤.١٩	١٥	غير متزوج	
القطاع الخاص ( ٥٢ )	القطاع العام ( ٦٢ )	الفئات	المتغيرات

### أدوات البحث:

#### ١- مقياس الأمن النفسي إعداد زينب محمود شقير ( ٢٠٠٥ )

تم إعداد هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية للتعرف على الأمن النفسي لدى العديد من الفئات الإكلينيكية سواء في مجال الصحة والمرض أو في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كما يمكن استخدامه في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية , ويتكون المقياس من عدد (٥٤) فقره موزعة على ( ٤ ) أبعاد أساسية يتضمن البعد الأول الأمن النفسي المرتبط بالمستقبل ويتكون من ( ١٤ ) فقرة ويتضمن البعد الثاني الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة ويتكون من عدد ( ١٨ ) فقرة أما البعد الثالث والذي يعكس الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية فيتكون من ( ١٠ ) فقرات وأخيرا يتكون البعد الرابع والذي يعكس الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية من عدد ( ١٢ ) فقرة ويتم الإجابة على فقرات المقياس على متصل مكون من ( ٤ ) بدائل يحصل البديل الأول (موافق بشدة ) على الدرجة ( ٣ ) ويحصل البديل الثاني (موافق كثيرا) على الدرجة ( ٢ ) ويحصل البديل الثالث (غير موافق أحيانا ) على الدرجة ( ١ ) ( ويحصل البديل الرابع (غير موافق بشدة ) على الدرجة (صفر) وتعكس هذه الدرجات في حالة الفقرات العكسية .

وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة ففيما يتعلق بالصدق تم تقديره عن طريق صدق المحكمين وإشارات تقديرات المحكمين إلى معاملات اتفاق مرتفعة كما أشارت نتائج الصدق المحكي إلى معاملات ارتباط جيدة تراوحت ما بين (٠.٧٨ إلى ٠.٨٠ ) مع مقياس الطمأنينة النفسية لمستشفى الطائف سواء لدى الذكور أو الإناث أو العينة الكلية كما أشارت نتائج الصدق التمييزي إلى معاملات تمييز عالية للمقياس لدى الفئات الإكلينيكية , أما فيما يتعلق بالثبات فقد تم التحقق منه عن طريق معادلة الفا

كرونباخ وإعادة التطبيق وأشارت نتائجها إلى معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة لجميع أبعاد المقياس .

#### - صدق وثبات المقياس في البحث الحالي

للتحقق من صدق وثبات المقياس في البحث الحالي تم استخدام الأساليب التالية :

#### - صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب وكلية التربية جامعة المنيا وأسيوط وذلك للتحقق من مدى سلامة الفقرات وقدرتها على قياس المفهوم الذي وضعت لقياسه في ضوء أبعاد المقياس وقد أشارت نتائج هذا الإجراء إلى حصول الفقرات على معدلات اتفاق عالية بين المحكمين بلغت ما بين (٨٠%) إلى (١٠٠%) ويعتبر ذلك مؤشر جيد لصدق الفقرات وصلاحياتها لقياس الأمن النفسي.

#### - صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تندرج تحتها كمؤشر للصدق ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية

جدول رقم ( ٢ ) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين

الفقرات والأبعاد التي تنتمي لها لمقياس الأمن النفسي

الأمن النفسي المرتبط بالمستقبل		الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة		الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية		الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	.٦٩**	١	.٥٥**	١	.٧١٣**	١	.٧٣**
٢	.٧٥**	٢	.٦٥**	٢	.٦٢٧**	٢	.٤٦**
٣	.٤٧**	٣	.٧٢**	٣	.٤٨١**	٣	.٥٥**
٤	.٤٧**	٤	.٥١٢**	٤	.٦٦١**	٤	.٥١**
٥	.٥٠**	٥	.٦٢٤**	٥	.٦٨**	٥	.٦١**

.٥٥**	٦	.٠٦٠**	٦	.٧٢١**	٦	.٦١**	٦
.٥٥**	٧	.٧٥٨**	٧	.٥٨٣**	٧	.٤٢*	٧
.٤٧**	٨	.٥٨٥**	٨	.٦٥٧**	٨	.٧٧**	٨
.٤٥**	٩	.٥٤١**	٩	.٧٤٠**	٩	.٧١**	٩
.٦٨**	١٠	.٤٦١**	١٠	.٧٠٨**	١٠	.٦٧**	١٠
.٧٤**	١١			.٠٦٨**	١١	.٥٣**	١١
.٥٠**	١٢			.٧٠**	١٢	.٦٦**	١٢
				.٦٥**	١٣	.٥٣**	١٣
				.٧٢**	١٤	.٥٥**	١٤
				.٧٣**	١٥		
				.٧٢٥**	١٦		
				.٥٥٠**	١٧		
				.٥٥**	١٨		
.٦٩**		.٦٢٧**		.٦٥٧**		.٧١**	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ويشير ذلك إلى معاملات صدق مطمئنة بالنسبة للمقياس.

### - ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الفا ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للأبعاد وكذلك الدرجة الكلية .

جدول رقم ( ٣ ) قيم معامل الفا ودلالاتها الإحصائية لمقياس الأمن النفسي

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل الفا
الأمن النفسي المرتبط بالمستقبل	١٤	٠.٨٩

٠.٩٠	١٨	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة
٠.٩٣	١٠	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية
٠.٨٥	١٢	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية
٠.٩١	٥٤	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الفا كانت دالة مما يشير إلى معاملات ثبات جيدة بالنسبة لمقياس الأمن النفسي.

٢- مقياس الرفاهة النفسية: أعداد (Springer & Hauser, ٢٠٠٦)،

(تعريب وتقنين: السيد محمد أبو هاشم، ٢٠١٠)

تم إعداد هذا المقياس وفقا لنموذج العوامل الستة للرفاهة النفسية والذي قدمته رايف (Ryff, ١٩٨٩) وقامت بإعداد مقياس مكون من (١٢٠) عبارة موزعة على ستة أبعاد لقياس الرفاهة النفسية في ضوء هذا النموذج بواقع (٢٠) عبارة لكل بعد , ثم بعد ذلك ظهرت صور عديدة لهذا المقياس منها الصورة التي اشتقها سبرنجر وهوسر (Springer & Hauser, ٢٠٠٦) ونقلها للعربية (أبو هاشم، ٢٠١٠) وهذه الصورة هي المستخدمة في البحث الحالي وتتكون من عدد (٥٤) عبارة موزعة على الأبعاد الستة للمقياس بواقع (٩) مفردات لكل بعد من الأبعاد الستة وتتضمن الأبعاد :

١- الاستقلال الذاتي : Autonomy .

٢- الكفاءة البيئية (السيطرة على البيئة): Environmental mastery .

٣- التطور الشخصي : Personal growth . ٤

٤- العلاقات الإيجابية مع الآخرين : Positive relation with others .

٥- الحياة الهادفة : Purpose in life .

٦- تقبل الذات : Self - acceptance

ويستجيب المفحوصين عن طريق اختيار بديل من ستة بدائل وفق أسلوب ليكرت: (١) أرفض بشدة ، (٢) أرفض بدرجة متوسطة، (٣) أرفض بدرجة قليلة، (٤) أوافق بدرجة قليلة، (٥) أوافق بدرجة متوسطة ، (٦) أوافق بشدة، ويتم تقدير درجات المفردات

سلبية الصياغة بمعكوس رقمي (٦) ، (٥) ، (٤) ، (٣) ، (٢) ، (١) على الترتيب، ويحصل الفرد على درجة لكل بعد ودرجة كلية تعبر عن مستوى الرفاهة النفسية لدى الفرد، وبذلك تصبح أعلى درجة يحصل عليها الفرد (٣٢٤)، وأقل درجة يحصل عليها الفرد (٥٤) وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة سواء في نسخته الأجنبية او في صيغته العربية المترجمة في النسخة الأجنبية له.

تشير النتائج التي أجريت للتحقق من خصائصه السيكومترية إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على عينات بلغ عددها (٩٢٤٠) فردا في أعمار زمنية مختلفة امتدت من (٢٠، ٧٤) سنة، وكانت معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيا، وأن النموذج السداسي للسعادة النفسية هو أفضل النماذج في تحقيق ش روط حسن المطابقة، وحظيت العوامل الستة بأعلى تشبعات للبنود، وخلصت النتائج إلى استقرار البنية العاملية للسعادة النفسية ووجود ارتباطات دالة إحصائيا بينها وبين الأبعاد المكونة للصحة النفسية ب شكل عام (Ryff & Singer, ٢٠٠٦: ١١٠٠) وفي النسخة العربية المترجمة أشارت نتائج التحليل العاملية التوكيدي إلى وجود تطابق جيد بين البيانات والنموذج المقترح وهو ستة عوامل بلغت قيمة تشبعاتها ما بين (٠.٤١ إلى ٠.٨٨) وفيما يتعلق بالثبات أشارت قيم معامل الفا إلى ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الفا ما بين (٠.٦٢ إلى ٠.٧٨) (أبو هاشم، ٢٠١٠)

- صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :

للتحقق من صدق وثبات المقياس في البحث الحالي تم استخدام الأساليب

التالية :

- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب وكلية التربية جامعة المنيا وذلك للتحقق من مدى سلامة الفقرات وقدرتها على قياس المفهوم الذي وضعت لقياسه في ضوء أبعاد المقياس وقد أشارت نتائج هذا الإجراء إلى حصول الفقرات على معدلات اتفاق عالية بين المحكمين بلغت ما بين

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

(٩٠%) إلى (١٠٠%) ويعتبر ذلك مؤشر جيد لصدق الفقرات وصلاحياتها لقياس الرفاهة النفسية.

### صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تدرج تحتها كمؤشر للصدق ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية

جدول رقم ( ٤ ) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي لها لمقياس الرفاهة

الاستقلال الذاتي		الكفاءة البيئية		التطور الشخصي		العلاقات الإيجابية		الحياة الهادفة		تقبل الذات	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
	٠.٤٧**		٠.٦٢**		٠.٥٠**		٠.٦٧**		٠.٥٠**		٠.٥٥**
	٠.٥١**		٠.٥٩**		٠.٥٨**		٠.٣٩٣*		٠.٦١**		٠.٦١**
	٠.٦١**		٠.٥١**		٠.٣٨*		٠.٧٩**		٠.٦٦**		٠.٥٧**
	٠.٦٢**		٠.٥٩**		٠.٣٩*		٠.٥٦**		٠.٦٦**		٠.٤٩**
	٠.٦٨**		٠.٥٠**		٠.٦٠**		٠.٦٤٣**		٠.٦٩**		٠.٦٦**
	٠.٥٧**		٠.٤١*		٠.٥١**		٠.٧٦**		٠.٦٥**		٠.٥٩**
	٠.٥٨**		٠.٦٩**		٠.٤٦**		٠.٦٥**		٠.٧٥**		٠.٦٩**
	٠.٦٠**		٠.٣٦*		٠.٥٧**		٠.٤٨**		٠.٦٦**		٠.٦٢**
	٠.٦٣**		٠.٤٨**		٠.٥١**		٠.٧٢**		٠.٦٥**		٠.٥٩**
معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية	٠.٧٨**		٠.٥٥٧**		٠.٧٢٧**		٠.٥٩**		٠.٦٩**		٠.٦١**

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) ويشير ذلك إلى معاملات صدق مطمئنة بالنسبة للمقياس.

#### - ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الفا ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للأبعاد وكذلك الدرجة الكلية .

جدول رقم ( ٥ ) قيم معامل الفا ودلالاتها الإحصائية لمقياس الرفاهة النفسية

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل الفا
الاستقلال الذاتي	٩	٠.٧٧
الكفاءة البيئية	٩	٠.٨٠
التطور الشخصي	٩	٠.٨١
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٩	٠.٨٢
الحياة الهادفة	٩	٠.٨٥
تقبل الذات	٩	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٥٤	٠.٨٩

يتبين من الجدول رقم ( ٥ ) قيمة معامل ألفا بالنسبة لأبعاد مقياس الرفاهة النفسية وكذلك الدرجة الكلية تراوحت ما بين ( ٠.٧٧ : ٠.٨٩ ) وهي قيم مرضية وجيدة وتشير إلى معامل ثبات جيد للمقياس .

#### ٢- مقياس تقدير الذات لروزنبرج : ترجمة أحمد عبد الخالق ( ٢٠٠٣ )

يعتبر مقياس تقدير الذات لروزنبرج ( ١٩٦٥ ) Rosenberg واحدا من أكثر المقاييس استخداما في الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية ( ٢٠١٠ ) Nagengast & Halama, ٢٠٠٨; Marsh, Scales, ويتكون المقياس من عشرة مفردات صيغت

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

نصفها عبارات إيجابية والنصف الآخر عبارات سلبية، ويصحح في ضوء مقياس ليكرت رباعي التدرج وترجم إلي لغات مختلفة , وفي دراسة عبر ثقافية علي ٥٣ بلد قام بها (Schmitt & Allik, ٢٠٠٥) كشفت عن تمنع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي حيث تراوح ثباته من ٠.٧٠ إلي ٠.٩٠، وفي الصورة العربية المترجمة تمتع المقياس بمستويات عليه من الصدق والثبات ( عبد الخالق , ٢٠٠٣ , مهدي ، والمرتجي , ٢٠١٩ ).

**صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :**

للتحقق من صدق وثبات المقياس في البحث الحالي تم استخدام الأساليب

التالية :

**صدق المحكمين :**

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب وكلية التربية جامعة المنيا وذلك للتحقق من مدى سلامة الفقرات وقدرتها على قياس المفهوم الذي وضعت لقياسه وقد أشارت نتائج هذا الإجراء إلى حصول الفقرات على معدلات اتفاق عالية بين المحكمين بلغت ما بين (٩٠%) إلى (١٠٠%) ويعتبر ذلك مؤشر جيد لصدق الفقرات وصلاحياتها لقياس تقدير الذات.

**صدق الاتساق الداخلي :**

تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس كمؤشر للصدق ويوضح

الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية

**جدول ( ٦ ) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين الفقرات**

**والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات**

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
٠.٧٨	١	٠.٦٨	١
٠.٧٩	٢	٠.٧٠	٢
٠.٦٦	٣	٠.٥٢	٣
٠.٧٥	٤	٠.٧١	٤

٠.٧٥	٥	٠.٧٥	٥
------	---	------	---

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) مما يشير إلى معاملات صدق جيدة ومرضية للمقياس

#### ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الفا ( ٠.٨٧ ) وهي قيمة دالة ومرضية وتشير إلى معامل ثبات جيدة ومرضية .

#### إجراءات الدراسة وأخلاقياتها :

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفترة من شهر ٢٠٢١/٣ وحتى شهر ٢٠٢١/٤ ، تمثلت في (٦٢) موظف حكومي من مدرستي المنيا الثانوية العسكرية ومدرسة الزخرفية الصناعية بمحافظة المنيا، ، (٥٢) موظف بمدرسة الراعي الصالح الخاصة بالمنيا تمثل القطاع الخاص بمدينة المنيا وكان التطبيق يتم بشكل فردي واختياري لضمان جدية الاستجابة وذلك بعد تقديم شرح للهدف من عملية التطبيق ، واشترط الباحثان مرور ثماني سنوات على الأقل في العمل للانضمام إلى عينة الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) لتحليل البيانات الخاصة بالبحث واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات والانحرافات المعيارية - معامل ارتباط بيرسون - اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات - تحليل الانحدار).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

ينص هذا الفرض على " هناك فروق بين موظفي الحكومة وموظفي القطاع

الخاص في أبعاد الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات"

للإجابة على هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء .

جدول رقم ( ٧ ) قيمة اختبار (ت) ودلالته الإحصائية للفروق بين العاملين بالقطاع

العام والخاص في نوعية الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات	
٠.١٧٢	١١٢	١.٣٧٤	٦.٦٣٢	٢٤.٤٤	٦٢	قطاع عام	الأمن النفسي المرتبط بالمستقبل
			٥.٨٧٨	٢٢.٨١	٥٢	قطاع خاص	
٠.٤٦٢	١١٢	-٠.٧٣٩	٦.١٨٤	٢٩.٨٢	٦٢	قطاع عام	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة
			٦.٠٥١	٣٠.٦٧	٥٢	قطاع خاص	
٠.٣١٧	١١٢	١.٠٠٥	٧.٦٧٤	١٨.٧٤	٦٢	قطاع عام	الأمن المرتبط بالحالة المزاجية
			٧.٠٢٩	١٧.٣٥	٥٢	قطاع خاص	
٠.٧١٠	١١٢	-٠.٣٧٢	٧.٥٧٩	٢٢.٣٤	٦٢	قطاع عام	الأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية
			٦.١٧٩	٢٢.٨٣	٥٢	قطاع خاص	
٠.٦٩٤	١١٢	٠.٣٩٤	٢٤.٣١١٤٦	٩٥.٣٣٨٧	٦٢	قطاع عام	الدرجة الكلية للأمن
			٢٠.٧٣٩١٧	٩٣.٦٥٣٨	٥٢	قطاع خاص	
٠.٤٨٠	١١٢	٠.٧٠٩	٣.٠١٢	١٥.٢٤	٦٢	قطاع عام	تقدير الذات
			٢.٩١٣	١٤.٨٥	٥٢	قطاع خاص	
٠.٣٣١	١١٢	٠.٩٧٧	٦.٨٥٩	٣٧.٢٦	٦٢	قطاع عام	الاستقلال الذاتي
			٥.٣٥٧	٣٦.١٢	٥٢	قطاع خاص	
٠.٤٣٨	١١٢	٠.٧٧٩	٨.٤٠٤	٣٦.٦٥	٦٢	قطاع عام	الكفاءة البيئية
			٧.٠٦١	٣٥.٥٠	٥٢	قطاع خاص	
٠.١١٧	١١٢	١.٥٧٨	٦.٧٠٥	٣٨.٦١	٦٢	قطاع عام	التطور الشخصي
			٦.٤٨٠	٣٦.٦٥	٥٢	قطاع خاص	

						خاص	
٠.١٥٧	١١٢	١.٤٢٦	٦.٩٣٦	٣٨.٧١	٦٢	قطاع عام	العلاقات الإيجابية
			٦.٤٨٢	٣٦.٩٠	٥٢	قطاع خاص	
٠.٤١١	١١٢	٠.٨٢٥	٦.١٢٢	٣٧.٢٧	٦٢	قطاع عام	الحياة الهادفة
			٦.٦٢٨	٣٦.٢٩	٥٢	قطاع خاص	
٠.٤٨٥	١١٢	٠.٧٠٠	٥.٨١٤	٤٠.٩٧	٦٢	قطاع عام	تقبل الذات
			٥.٩٧٧	٤٠.١٩	٥٢	قطاع خاص	
٠.١٦٧	١١٢	١.٣٩٢	٣١.١٢٢٥٦	٢٢٩.٤٦٧٧	٦٢	قطاع عام	الدرجة الكلية
			٢٨.٢٧٦٥٦	٢٢١.٦٥٣٨	٥٢	قطاع خاص	

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) عدم وجود فروق دالة احصائيا في الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات بين العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص وبالتالي يمكننا القول أن متغير طبيعة العمل (عام , خاص ) لا يعتبر عامل مؤثر في تحديد الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Uzaina , ٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الرفاهة النفسية بين العاملين في القطاعين العام والقطاع الخاص وفي نفس الاتجاه ايضا أشارت نتائج دراسات كل من (Zafar, et al, ٢٠١٤) إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العاملين في المدارس الخاصة والعامه فيما يتعلق بتقدير الذات ويمكن القول ان التوجه نحو القطاع الخاص في الوقت الراهن وتنميته انعكس وبشكل دال على استجابات أفراد العينة فضوابط العمل ومستوى الأجور وما تم اتخاذه من إجراءات في الآونة الأخيرة لضمان حقوق العاملين في القطاع الخاص ساهم بشكل كبير في عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغيرات البحث الحالي بين العاملين بالقطاع العام والخاص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه بعض الباحثين من ان الرفاهة النفسية تتطور من خلال مجموعة من المتغيرات كالتنظيم الانفعالي، وخصائص الشخصية، والهوية، والخبرة في الحياة، كما أنها تزيد مع العمر والتعليم (Edwards, ٢٠٠٥)، وبالإضافة إلى ذلك فقد بينت العديد من الدراسات السابقة في نفس المجال

ان الرفاهة النفسية قد ارتبطت مع العديد من الخصائص الإيجابية في علم النفس كالتقاؤل وتقدير الذات وحل المشكلات والأمن النفسي والسعادة والتعاطف والتوافق البيئي للأفراد (Acun- Kapikiran, ٢٠١١) وهذه الخصائص الإيجابية متوفرة بدرجة كبيرة لدى موظفي القطاعين العام والخاص.

#### النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

ينص هذا الفرض على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الرفاهة النفسية وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى موظفي القطاع العام والخاص "

للإجابة على هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الرفاهة النفسية ومقياس الأمن النفسي وتقدير الذات لدى كل من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص ويوضح الجدول رقم (٨) والجدول رقم (٩) نتيجة هذا الأجراء.

جدول رقم (٨) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين الرفاهة النفسية وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى العاملين بالقطاع الحكومي

المتغيرات	الأمن المرتبط برؤية المستقبل	الأمن المرتبط بالحياة العامة	الأمن المرتبط بالحالة المزاجية	الأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	الدرجة الكلية للأمن	تقدير الذات
الاستقلال الذاتي	.٢٦٩*	-٠.٠٩٦	٠.١٤٣	-٠.٠٩٢	٠.٠٦٥	.٣٩٦**
الكفاءة البيئية	.٧٦٧**	.٦٠٧**	.٦٤١**	.٦٦٥**	.٧٧٣**	.٦٣٢**
التطور الشخصي	.٧٤٠**	.٥٧٦**	.٧٤٦**	.٦٨٧**	.٧٩٨**	.٦٢٩**
العلاقات الإيجابية	.٥٧٤**	.٥٢١**	.٥١٢**	.٦٧١**	.٦٦٠**	.٦٢٦**

تقدير الذات والأمن النفسي كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى عينة من موظفي القطاع الحكومي

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

.٦٣٢**	.٧٠٢**	.٦١٠**	.٥٨٤**	.٤٩٥**	.٧٤٠**	الحياة الهادفة
.٦١٩**	.٥٩٨**	.٤٦٨**	.٥١٥**	.٤٠٤**	.٦٨٤**	تقبل الذات
.٧٧٣**	.٧٩٢**	.٦٦٥**	.٦٩٠**	.٥٥٦**	.٨٢٧**	الدرجة الكلية للرفاهة النفسية

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١) \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الرفاهة النفسية وأبعادها المختلفة وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى العاملين بالقطاع العام فيما عدا بعد الاستقلال الذاتي فقد ارتبط فقط بالأمن المرتبط برؤية المستقبل .

جدول رقم (٩) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية للعلاقة بين الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات لدى العاملين بالقطاع الخاص

المتغيرات	الأمن المرتبط برؤية المستقبل	الأمن المرتبط بالحياة العامة	الأمن المرتبط بالحالة المزاجية	الأمن المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	الدرجة الكلية للأمن	تقدير الذات
الاستقلال الذاتي	.٢٩٥*	.٠٩٤	.٢٣٤	.٠٤٠	.٢٠٢	.٣٨٧**
الكفاءة البيئية	.٥٨٨**	.٤٩٠**	.٥٩٣**	.٥٦٤**	.٦٧٨**	.٦٠٨**
التطور الشخصي	.٦٣٦**	.٣٩١**	.٥١٤**	.٥٢٥**	.٦٢٥**	.٥٠٣**
العلاقات الإيجابية	.٦٩٩**	.٣٤٦*	.٤٦٩**	.٤٦٨**	.٥٩٧**	.٤٦٤**
الحياة الهادفة	.٤٨٩**	.٣٩٣**	.٤٦٣**	.٥١٢**	.٥٦٣**	.٤٩٠**
تقبل الذات	.٤٣٠**	.١٤٣	.٤١٦**	.٢٠٦	.٣٦٦**	.٥٥٩**
الدرجة الكلية للرفاهة النفسية	.٧١٤**	.٤٣١**	.٦١٤**	.٥٣٩**	.٦٩٧**	.٦٨٠**

١	.٥٣٢**	.٣٤١*	.٥٤٤**	.٣٣٢*	.٥٢٧**	تقدير الذات
---	--------	-------	--------	-------	--------	-------------

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠٠١) \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائية بين الرفاهة النفسية وأبعادها المختلفة وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى العاملين بالقطاع الخاص فيما عدا بعد الاستقلال الذاتي فقد ارتبط فقط بالأمن المرتبط برؤية المستقبل وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات مثل دراسة ليو (Liu, ٢٠١٢) ودراسة اولوج يو وزيتوفا ولاارسي (Yu, Z. O, ٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى أن الأمن النفسي يعتبر محدد أساسي للرفاهية النفسية لدى الأفراد، كما اتفقت أيضا مع النتائج الخاصة بدراسة (Salehi, Asghari Ebrahimabad. ٢٠١٨) والتي اهتمت بدراسة أثر الأمن النفسي والتدين على الرفاهة النفسية وأشارت إلى ان الأمن النفسي والتدين يرتبطان بشكل دال إحصائيا بالرفاهة النفسية لدى الأفراد .

وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته نتائج بعض الدراسات عن ارتباط الرفاهة النفسية بالأمن النفسي كما في دراسة كل من (Sousa et al, ٢٠١٩; Wong, ٢٠٢٠; Obrenovic et al, ٢٠٢٠) وتتفق أيضا تلك النتيجة مع نتائج الدراسات الخاصة بارتباط الرفاهة النفسية بتقدير الذات (Liu, ٢٠١٢; Yamaguchi et al, ٢٠١٧; الطحان ٢٠١٩; السيد ٢٠١٩; Lee, ٢٠٢٠; محمد ٢٠٢٠; KavehFarsani, et al, ٢٠٢٠)

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن الأفراد الذين يشعرون بالأمان النفسي يدركون العالم باعتباره أكثر أمانا عاطفيا (Taormina & Sun, ٢٠١٥) ، وعادة ما يتمتعون بثقة عالية في أنفسهم والآخرين ، ويشعرون بقلق أقل ، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر اجتماعية مقارنة بالأشخاص الذين لا يشعرون بالأمان النفسي حيث ينظرون إلى العالم والآخرين على أنهم يمثلون تهديد أو يعتقدون أنه يمكن أن يتعرضوا للأذى بسهولة بسبب السلوكيات العاطفية للآخرين ؛ وبالتالي ، فإنهم يسعون إلى القيام بمهام صعبة والمجازفة لتحقيق أهداف أعلى في الحياة.

كما أن الشعور بالأمن النفسي وفقا لماسلو يعزز السعادة في العلاقات الشخصية. قد يكون هذا بسبب حقيقة أن الأفراد الذين يشعرون بالأمان النفسي لا يشعرون عادة بالعزلة أو القلق أو العداوة أو التشاؤم أو إظهار التوتر والصراع في العلاقات الشخصية (Maslow, ١٩٤٣).

### النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

ينص هذا الفرض على " يمكن التنبؤ بمستوى الرفاهة النفسية لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص من خلال الأمن النفسي وتقدير الذات " .

للإجابة على هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار باعتبار الرفاهة النفسية المتغير التابع وتقدير الذات والأمن النفسي المتغير المستقل ويوضح الجداول التالي نتائج هذا الإجراء :

جدول ( ١٠ ) نتائج تحليل الانحدار للتعرف على أثر الأمن النفسي وتقدير الذات في الرفاهة النفسية لدى عينة البحث من العاملين في القطاع العام والخاص

الدلالة	قيمة (ف)	الدلالة	(قيمة ت)	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار غير المعيارية		النموذج
				بيتا	الخطأ المعياري	المعامل البائي	
.....b	١١٩.٦٤٢						
معامل التحديد	الارتباط	٠	١١.٥٦٢		٨.٥٦٥	٩٩.٠٣٢	الانحدار ثابت
٠.٦٨٣	.٨٢٧a	٠	٧.١٠٩	٠.٤٨٣	٠.٠٩	٠.٦٣٩	مجموع الأمن النفسي
		٠	٦.٤١٢	٠.٤٣٦	٠.٦٨٨	٤.٤١٢	مجموع تقدير الذات

يتبين من الجدول ( ١٠ ) أن هناك تأثيرا معنويا ودالا إحصائيا عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) للأمن النفسي وتقدير الذات على الرفاهة النفسية وذلك من

خلال قيمة (ف) كما ان قيمة معامل التحديد بلغت (٠.٦٨٣) وتشير إلى أن ما مقداره ٦٨.٣ % من التباين في الرفاهة النفسية يمكن إرجاعه إلى تقدير الذات والأمن النفسي وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ( Nazoktabar, H., & Babaie. ٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها ان الأمن النفسي يسهم بقدر كبير في التنبؤ بالرفاهة النفسية. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة الفرض السابق الذي أكد وجود علاقة إيجابية بين الرفاهة النفسية بأبعادها المختلفة وكل من الأمن النفسي وتقدير الذات. كما اتفقت نتائج تلك الفرض مع نتائج دراسة (Sousa et al, ٢٠١٩; Obrenovic et al, ٢٠٢٠; Wong Kck, ٢٠٢١) التي أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرفاهة النفسية والأمن النفسي.

أما فيما يتعلق بتقدير الذات وإسهامه في التنبؤ بالرفاهة النفسية فقد اتفقت تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Liu, ٢٠١٢; Yamaguchi et al, ٢٠١٧; Wang, et al, ٢٠١٧; Zhoulei et al , ٢٠١٩; Alessandro et al, ٢٠٢٠; Lee, ٢٠٢٠; الطحان, ٢٠١٩; عبد النعيم, ٢٠١٩) التي أكدت نتائجها وجود علاقة قوية بين الرفاهة النفسية وتقدير الذات.

وخلاصة القول ان الرفاهة النفسية للعاملين بالقطاعات العام والخاص ترتبط بتقدير الذات والأمن النفسي ، وان هذه المتغيرات كانت منبئة بالرفاهة النفسية بشكل كبير، وهذه النتيجة تعتبر منطقية لحد كبير وتلائم طبيعة الشخصية المصرية وان اختلفت بعض الشيء مع نتائج بعض الدراسات الأجنبية وذلك بسبب اختلاف الثقافات والعادات والتقاليد وعملية التنشئة الاجتماعية والتربية بشكل عام ، كما يرى الباحث أن تمتع الفرد وامتلاكه لقدرة كبير من تقديره لذاته بشكل إيجابي وتمتعته بقدر كبير من الأمن النفسي يجعله يشعر بالراحة والمتعة في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم مما ينعكس على إحساسهم بالرفاهة النفسية وحب العمل وحب المجتمع بشكل عام، لذلك من أهم النصائح التي يتوجه بها الباحثان للمسؤولين عن تطوير المجتمع على كافة الأصعدة توفير الإمكانيات

المادية والثقافية والمعنوية والبيئية التي تحقق الرفاهة النفسية للعاملين بكل مؤسسات المجتمع العام والخاص، وخاصة المؤسسات التعليمية التي يسند إليها مسئولية إعداد مواطن صالح من جميع الجوانب .

### التوصيات بناء على نتائج الدراسة :

يمكن التوصية بما يلي :

- ١- في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة من إمكانية التنبؤ بالرفاهة النفسية من خلال الأمن النفسي وتقدير الذات نوصى بضرورة تدعيم الأمن النفسي وتوفير الوسائل والأدوات التي تعززه لأن ذلك ينعكس على الصحة النفسية للأفراد وبالتالي يمكن ان يؤثر بشكل دال على أدائهم الوظيفي.
- ٢- ضرورة الاهتمام بإعداد برامج إرشادية لتعزيز الأمن النفسي وتقدير الذات لدى العاملين في القطاع العام والخاص .
- ٣- الاهتمام بالثتيف النفسي داخل مؤسسات العمل من خلال عقد من الندوات الإرشادية وورش العمل التي تهدف إلى تعريف العاملين بأهمية الجوانب الإيجابية في السلوك .
- ٤- توفير الأجواء المناسبة لدعم الشعور بالرفاهة النفسية وتدعيم العوامل المرتبطة بها كالأمن النفسي وتقدير الذات.
- ٥- يجب الاهتمام بإجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة للتعرف على مدى توافر الرفاهة النفسية والأمن النفسي وتقدير الذات لدى كل منهما.
- ٦- يجب تقديم الخدمات والتسهيلات ( مادية - معنوية) التي تزيد درجة الرفاهة النفسية لدورها في تحقيق الصحة النفسية والبدنية.

### دراسات مقترحة :

- ١- إجراء مزيد من الدراسات تتناول بعض محددات الرفاهية النفسية لدى قطاعات متباينة من العمال

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

- ٢- إجراء دراسات تتناول تقييم فعالية التدخلات النفسية في تعزيز الأمن النفسي والرفاهة لدى المعلمين من القطاعين العام والخاص.
- ٣- دراسة دور بعض المتغيرات الديمغرافية لدى العاملين في القطاعين العام والخاص في التنبؤ بالرفاهة النفسية .
- ٤- الرفاهة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى لدى العاملين بالقطاعين العام والخاص.
- ٥- فاعلية برنامج قائم على الرفاهة النفسية لخفض الضغوط النفسية لدى العاملين بالدولة.

### المراجع المستخدمة:

### المراجع العربية

إبراهيم، أسماء عبد المقصود عبد اللطيف (٢٠١٤): البنية العاملية لمكونات الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية في ضوء متغيري الإنجاز وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمنهور.

أبو الديار، مسعد نجاح الرفاعي (٢٠٢١): التعاطف وتقدير الذات وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٠)، ١ - ٣٢.

أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٠ (٨١)، ٢٦٨-٣٥٠.

الألوسي، احمد إسماعيل. (٢٠١٤): فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بدر الدين، ريهام محمود حسن (٢٠١٨): بعض العوامل النفسية والمعرفية المرتبطة بالمشاركة السياسية : دراسة ميدانية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣(١)، ٧٤-٩٥.

الجندي، أمسية السيد.(٢٠٠٩). مصادر لاشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٩(٦٢)، ١١-٧٠.

حافظ، داليا نبيل.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج معرفي - سلوكي لتحسين الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين المدركين للرفض الوالدي. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٨ (٢)، ٢٣٩-٢٨٤.

حسن، الحارث عبد الحميد ، ودايني، غسان حسين سالم (٢٠٠٦): علم النفس الأمني، الدار العربية للعلوم ، بيروت، لبنان.

حسين، على سلمان ، وهادي، غادة على (٢٠١٣) الأمن النفسي لدى المراهقين مجلة الأستاذ ، تصدر عن كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق. ١(٢٠٦)، ٥١٥ - ٥٣٦.

خرنوب، فتون (٢٠١٦): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(١)، ٢١٧-٢٤٢.

الخطري، جهاد. (٢٠٠٣): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

خطاطبة، يحي مبارك (٢٠١٩): مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، (٥٤)، ١٩٥-٢٨٠.

زيدان، حنان السيد عبد القادر. (٢٠٢٠): الرفاهة النفسية في علاقتها بكل من الرهاب الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلاب قسمي الأدبي والعلمي، مجلة دراسات نفسية، ٣٠(١)، ١٩٢-.

سلامة، ممدوحة.(١٩٩١). المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، القاهرة، ١(٣)، ٦٧٩-٧٠٢.

السويلم، سارة سليمان عبد الله. (٢٠١٩): الرفاهة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات بجامعة عين شمس، ٩(٢٠)، ٥٣٣-٥٠٣.

السيد، سارة محمد. (٢٠١٨): تنمية الكمالية السوية لتحسين تقدير الذات والفعالية الذاتية لدى طالبات الجامعة، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

السيد، منار السيد حسانين.(٢٠١٩). دراسة لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

شقيير، زينب محمود.(٢٠٠٥): الشخصية السوية والمضطربة، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الطحان، سلسبيل عبد الله محمد.(٢٠١٩). توسط تقدير الذات التنظيمية بين القيم الشخصية والرفاهة النفسية للعاملين : دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

التدريس ومعاونيهم بجامعة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة دمياط ، قسم إدارة الأعمال .

طه، منال (٢٠١٤) الانتماء وعلاقته بالرفاهة النفسية لدى المغتربين وأبنائهم : دراسة تنبؤية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ٣ ( ١٥٩ ) ، ٧٣-٩٠ .

العازمي، احمد سعيدان مهدي ، والمرتجي، يوسف راشد.(٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى القلق الاجتماعي وأثره في خفض إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٧(٢)، ٧٩٧-٨٣٣.

عبد الخالق، احمد محمد. (٢٠٠٣). اضطرابات النوم وعلاقتها بالقلق والاكتئاب: دراسة تنبؤية .لمجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣(٤١)، ٢٧-١٠١ .

عبد الكريم، مني محمد إبراهيم.(٢٠٢١). كفاءة الذات وعلاقتها بالرفاهة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب بقنا، ٢(٥٢)، ٤٥٥-٤٧٣ .

عبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٤): إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ، مجلة دراسات نفسية ، ١٤(٢) ، ٢٣٧-٢٧٤ .

عبد النعيم، سماح احمد على (٢٠١٩): الامتتان والتسامح مع الآخر وعلاقتها بتقدير الذات والهناء الذاتي لدى المعلمين مختلفي الخبرة التدريسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود.(٢٠٠٦). الرفاهة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢(٢)، ٣٠٨-٢٥٥ .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

عبد، أسماء احمد حامد (٢٠١٧) الأمن النفسي وعلاقته بالانتمى لدى المراهقات، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم بجامعة عين شمس ، ٦ (١٨) ، ٢٠٢-١٨٧.

عطية، نوال (٢٠٠١): علم النفس والتكيف النفسى والاجتماعى ، القاهرة، دار القاهرة للطباعة والنشر،.

العقيلى، عادل بن محمد (٢٠٠٤): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسى دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن مسعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عليوة، سهام على عبد الغفار (٢٠١٩): حرية الإرادة والحس الفكاهى والعفو كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٩ (٤)، ٢١-٨٦.

عمر، أحمد أحمد متولى (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريبي انتقائي تكاملي فى خفض حدة أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ورفع مستوى تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر السنوي الخامس عشر - الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع " نحو آفاق إرشادية رحبة " مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس، المجلد الأول ، ٢٦٩-٣٣٤.

الغامدى، نادية احمد شهوان (٢٠٢١): درجة إسهام الإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء فى التنبؤ بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمخواة، مجلة القراءة والمعرفة بكلية التربية جامعة عين شمس، (٢٣٢) ، ٧٩-١١٨.

القريطى، عبد المطلب أمين (٢٠٠٣) فى الصحة النفسية، الطبعة الثالثة ، القاهرة، دار الفكر العربى.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر

كفافي، علاء الدين.(١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت*، ٩(٣٩)، ١٠٠-١٣٠.

كفافي، علاء الدين.(١٩٩٧). *الصحة النفسية، القاهرة، دار هجرس للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان*.

المالكي، حمزة خليل ، وبانقيب، على عبد الرحمن.(٢٠١٣) *التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق*، (٧٨) ، ٢٨٩ - ٣٩٠.

محمد، سارة احمد زيدان (٢٠٢٠) *الرفاهة الذاتية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية ،كلية البنات للآداب والعلوم بجامعة عين شمس*، ٥(٢١)، ١٨٤-٢٠٧.

ملص، زينب (٢٠٠٧): *العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، عمان ، الجامعة الأردنية*.

هادي، ابتسام راضي.(٢٠١٩) *الأبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهة النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان ، الأردن* ، ٤٦(٢) ، ٥٩٣-٦١٠.

وريزنر، مالهى ، ودبليو، روبرت (٢٠١٠): *تعزيز تقدير الذات، الطبعة الثالثة ، المملكة العربية السعودية، الرياض ، مكتبة جرير*.

### المراجع الأجنبية :

- Abraham, M. M. (٢٠٠٨). *Early adolescent friendship and self-esteem* (Doctoral dissertation, Kent State University).
- Acun-Kapikiran, N. (٢٠١١). Focus on Positive and Negative Information as the Mediator of the Relationship between Empathy Tendency Guilty and Psychological Well-Being in University Students. *Educational Sciences: Theory and Practice*, ١١(٣), ١١٤١-١١٤٧.
- Ajala, E. M. (٢٠١٣). Quality of work life and workers wellbeing: The industrial social workers approach. *IFE Psychologia: An International Journal*, ٢١(٢), ٤٦-٥٦.
- Al-Rimawi, O. (٢٠١١). The Concept of Self-Esteem Among the Orphaned Students in The Schools of Al Quds Suburb, Sultan Qaboos University, *Journal of Arts and Social Sciences, Oman*, ١٢(١٠), ٢٣-٤٤
- Bernard, M. (٢٠١٥). Gratitude in palliative care: is it a psychological factor contributing to well-being and quality of life?. *PSYCHO-ONCOLOGIE*, ٩(٢), ١١٥-١٢٠.
- Ch, A. Q. (٢٠١٣). Job satisfaction of university teachers across the demographics. *Bulletin of Education and Research*, ٣٥(١).١-١٥.
- Chavez, R. S., & Heatherton, T. F. (٢٠١٥). Multimodal frontostriatal connectivity underlies individual differences in self-esteem. *Social cognitive and affective neuroscience*, ١٠(٣), ٣٦٤-٣٧٠.
- Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (٢٠٠٣). Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and

cognitive evaluations of life. *Annual review of psychology*, ٥٤(١), ٤٠٣-٤٢٥. Edwards, S. D.,

Edwards, S. D., Ngcobo, H. S., Edwards, D. J., & Palavar, K. (٢٠٠٥). Exploring the relationship between physical activity, psychological well-being and physical self-perception in different exercise groups. *South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation*, ٢٧(١), ٥٩-٧٤.

Guinn, B., Semper, T., & Jorgensen, L. (١٩٩٧). Mexican American female adolescent self-esteem: The effect of body image, exercise behavior, and body fatness. *Hispanic Journal of Behavioral Sciences*, ١٩(٤), ٥١٧-٥٢٦.

Gurková, E., Čáp, J., Žiaková, K., & Ďurišková, M. (٢٠١٢). Job satisfaction and emotional subjective well-being among Slovak nurses. *International Nursing Review*, ٥٩(١), ٩٤-١٠٠.

Halama, P. (٢٠٠٨). Confirmatory factor analysis of Rosenberg Self-Esteem Scale in a sample of Slovak high school and university students. *Studia Psychologica*, ٥٠(٣), ٢٥٥.

Ilias, K., Ponnusamy, S., & Normah, C. D. (٢٠٠٨). Parental stress in parents of special children: The effectiveness of psychoeducation program on parents' psychosocial well beings. *Simposium Sains Kesehatan Kebangsaan Kuala*, ١٨-١٩.

Ilyas, Z., Shahed, S., & Hussain, S. (٢٠٢٠). An impact of perceived social support on old age well-being mediated by spirituality, self-esteem and ego integrity. *Journal of religion and Health*, ٥٩(٦), ٢٧١٥-٢٧٣٢..

- Imai, T., & Imai, A. (٢٠١٩). Cross-ethnic self-disclosure buffering negative impacts of prejudice on international students' psychological and social well-being. *Journal of International Students*, ٩(١), ٦٦-٨٣.
- KavehFarsani, Z., Kelishadi, R., & Beshlideh, K. (٢٠٢٠). Study of the effect of family communication and function, and satisfaction with body image, on psychological well-being of obese girls: the mediating role of self-esteem and depression. *Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health*, ١٤(١), ١-١٠.
- Kerns, K. A., Aspelmeier, J. E., Gentzler, A. L., & Grabill, C. M. (٢٠٠١). Parent-child attachment and monitoring in middle childhood. *Journal of Family Psychology*, ١٥(١), ٦٩.
- Kurt, N., & Demirbolat, A. O. (٢٠١٩). Investigation of the Relationship between Psychological Capital Perception, Psychological Well-Being and Job Satisfaction of Teachers. *Journal of education and learning*, ٨(١), ٨٧-٩٩.
- Lee, J. K. (٢٠٢٠). The effects of social comparison orientation on psychological well-being in social networking sites: Serial mediation of perceived social support and self-esteem. *Current Psychology*, ١-١٣.
- Lehman, R. (٢٠٠٦). The role of emotion in creating instructor and learner presence in the distance education experience. *Journal of Cognitive Affective Learning*, ٢(٢), ١٢-٢٦.
- Liang, J. L., Peng, L. X., Zhao, S. J., & Wu, H. T. (٢٠١٧). Relationship among Workplace Spirituality, Meaning in Life, and Psychological Well-Being of

Teachers. *Universal Journal of Educational Research*, ٩(٦), ١٠٠٨-١٠١٣.

- Liaquat, A. W. (٢٠١٣). Effect of dogmatic religiosity and educational environment on moral judgment competence. *Unpublished dissertation, Dept. of Psychology, International Islamic University Islamabad.*
- Liu, B. (٢٠١٢). Sentiment analysis and opinion mining. *Synthesis lectures on human language technologies*, ٩(١), ١-١٦٧.
- Liu, K. W. Y. (٢٠١٢). Humor styles, self-esteem and subjective happiness. *Discovery-SS Student E-Journal*, ١, ٢١-٤١.
- Lo Presti, A., Törnroos, K., & Pluviano, S. (٢٠٢٠). “Because I am worth it and employable”: A cross-cultural study on self-esteem and employability orientation as personal resources for psychological well-being at work. *Current Psychology*, ٣٩(٥), ١٧٨٥-١٧٩٧.
- MacInnes, D. L. (٢٠٠٦). Self-esteem and self-acceptance: an examination into their relationship and their effect on psychological health. *Journal of psychiatric and mental health nursing*, ١٣(٥), ٤٨٣-٤٨٩.
- Marsh, H. W., Scalas, L. F., & Nagengast, B. (٢٠١٠). Longitudinal tests of competing factor structures for the Rosenberg Self-Esteem Scale: traits, ephemeral artifacts, and stable response styles. *Psychological assessment*, ٢٢(٢), ٣٦٦.
- Maslow, A. H. (١٩٤٣). A theory of human motivation. *Psychological Review*, ٥٠(٤), ٣٧٠-٣٩٦. doi:١٠.١٠٣٧/h٠٠٥٤٣٤٦.

- Nazoktabar, H., & BABAIE, E. (٢٠٢٠). Correlation of Islamic life style and Social Wellbeing and Psychological security. *Islamic Life Journal*, ٣(٣), ١-١٠.
- Obrenovic, B., Jianguo, D., Khudaykulov, A., & Khan, M. A. S. (٢٠٢٠). Work-family conflict impact on psychological safety and psychological well-being: A job performance model. *Frontiers in psychology*, ١١, ٤٧٥.
- Ryff, C. D. (١٩٨٩). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and social psychology*, ٥٧(٦), ١٠٦٩.
- Ryff, C. D., & Singer, B. H. (٢٠٠٦). Best news yet on the six-factor model of well-being. *Social science research*, ٣٥(٤), ١١٠٣-١١١٩.
- Sakar, Z., Akca, F., & Bozkurt, A. (٢٠١٧). The Analysis of the Relationship between Well Being and the Levels of Emotional Abuse of the Teacher Candidates Perceive. *Journal of Education and Learning*, ٦(٢), ٢٧٢-٢٨٢.
- Salehi, B., & Asghari Ebrahimabad, M. J. (٢٠١٨). Role of Psychological Security in Predicting Psychological Well-Being of Infertile Women with Mediation of Religion. *Islamic Life Journal*, ٢(٤), ١٩٥-٢٠١.
- Saygi, H., Tolon, T., & Tekogul, H. (٢٠١١). Job satisfaction among academic staff in fisheries faculties at Turkish universities. *Social Behavior and Personality: an international journal*, ٣٩(١٠), ١٣٩٥-١٤٠٢.
- Schmitt, D. P., & Allik, J. (٢٠٠٥). Simultaneous administration of the Rosenberg Self-Esteem Scale in ٥٣ nations: exploring the universal and culture-specific

features of global self-esteem. *Journal of personality and social psychology*, ٨٩(٤), ٦٢٣.

Şeker, S. S. (٢٠١٥). The Relationships between Attitudes towards Instrumental Practising, Self-Esteem and Demographic Characteristics of Pre-Service Music Teachers. *International Online Journal of Educational Sciences*, ٧(٣), ١١٣-١٢٧.

Seligman, M. E., Steen, T. A., Park, N., & Peterson, C. (٢٠٠٥). Positive psychology progress: empirical validation of interventions. *American psychologist*, ٦٠(٥), ٤١٠-٤٢١.

Sousa, L. M. M., Antunes, A. V., Marques-Vieira, C. M. A., Silva, P. C. L., Valentim, O. M. M. D. S., & José, H. M. G. (٢٠١٩). Subjective wellbeing, sense of humor and psychological health in hemodialysis patients. *Enfermería Nefrológica*, ٢٢(١), ٣٤-٤١.

Taormina, R. J., & Sun, R. (٢٠١٥). Antecedents and outcomes of psychological insecurity and interpersonal trust among Chinese people. *Psychological Thought*, ٨(٢), ١٧٣-١٨٨.

Uzaina , Qazi (٢٠١٩). Psychological Well-being and Quality of Life among Public and Private Sector Employees. *International Journal of Indian Psychology*, ٧(٢), ٩٤٦-٩٥٠.

VandenBos, G. R. (٢٠٠٧). *APA dictionary of psychology*. American Psychological Association., Washington. DC.

Wang, Z., Liu, H., Yu, H., Wu, Y., Chang, S., & Wang, L. (٢٠١٧). Associations between occupational stress, burnout and well-being among manufacturing workers:

mediating roles of psychological capital and self-esteem. *BMC psychiatry*, ١٧(١), ١-١٠.

Wong, K. C. (٢٠١٨). Work support, psychological well-being and safety performance among nurses in Hong Kong. *Psychology, health & medicine*, ٢٣(٨), ٩٥٨-٩٦٣.

Wood, A. M., & Joseph, S. (٢٠١٠). The absence of positive psychological (eudemonic) well-being as a risk factor for depression: A ten year cohort study. *Journal of affective disorders*, ١٢٢(٣), ٢١٣-٢١٧.

Xiang, Z., Tan, S., Kang, Q., Zhang, B., & Zhu, L. (٢٠١٩). Longitudinal effects of examination stress on psychological well-being and a possible mediating role of self-esteem in Chinese high school students. *Journal of Happiness Studies*, ٢٠(١), ٢٨٣-٣٠٥.

Xu, W., Rodriguez, M. A., Zhang, Q., & Liu, X. (٢٠١٥). The mediating effect of self-acceptance in the relationship between mindfulness and peace of mind. *Mindfulness*, ٦(٤), ٧٩٧-٨٠٢.

Yamaguchi, A., Akutsu, S., Oshio, A., & Kim, M. S. (٢٠١٧). Effects of cultural orientation, self-esteem, and collective self-esteem on well-being. *Psychological Studies*, ٦٢(٣), ٢٤١-٢٤٩.

Yu, Z. O. (٢٠١٨). Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review). *Psychology in Russia: State of the art*, ١١(٢).

Zafar, N., Mubashir, T., Tariq, S., Masood, S., Kazmi, F., Zaman, H., & Zahidb, A. (٢٠١٤). Self-esteem and job satisfaction in male and female teachers in public and private schools. *Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology*, ١٢(١), ٤٦.

تقدير الذات والأمن النفسي كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى عينة من موظفي القطاع الحكومي

---

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الرابع عشر